



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4851

التاريخ : الأربعاء 2019/1/30

## الفبر الرئيسي



الكونجرس الأمريكي يجرم  
مقاطعة "إسرائيل" ويمنحها 38  
مليار دولار

... ص 5

## أبرز العناوين



عباس يقبل استقالة الحمد الله ويبدأ مشاورات لحكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير

حماس: استقالة حكومة الحمد الله تخدم أجندة عباس الانفصالية

أبو عبيدة يدعو لدعم المقاومة مالياً عبر الـ"بتكوين"

الاحتلال يصادق على مخطط القطار الهوائي بالقدس القديمة

مقال: قراءة في الرؤية اللبنانية للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يقبل استقالة الحمد الله ويبدأ مشاورات لحكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير
6	3. "أمان" مهدداً بالملاحقة القانونية: قطع رواتب أعضاء المجلس التشريعي "فساد سياسي"
6	4. عشراوي تستنكر مشروع "القطار الهوائي" في القدس
7	5. عريقات: عدم التجديد لبعثة الخليل خطوة لنقض الاتفاقيات وضم الضفة وفرض "إسرائيل الكبرى"
7	6. صالح رافت: إنهاء عمل بعثة الخليل نهج تتبعه "إسرائيل" في نقضها للمواثيق والاتفاقيات الدولية
8	7. المالكي: المطلوب إجبار "إسرائيل" على الالتزام باتفاق وجود البعثة الدولية بالخليل
8	8. خطة فلسطينية لمواجهة أسئلة التعليم في القدس
<u>المقاومة:</u>	
10	9. فتح: لا حوارات جديدة مع حماس لإنهاء الانقسام... الشخصية التي ستترأس الحكومة ستكون من فتح
12	10. حماس: استقالة حكومة الحمد الله تخدم أجندة عباس الانفصالية
13	11. عزام الأحمد: ما يجري الآن هو البحث عن فك الارتباط مع حماس
13	12. أبو مرزوق: قرار تشكيل الحكومة الجديدة هدفه استبعاد حماس و"الجهاد"
14	13. بدران: جاهزون لكل الخيارات التي تحظى بتوافق وطني
14	14. أبو زهري: تنصيب قيادات فتح أنفسهم ناطقين عن لجنة الانتخابات يقدر مهنيتها
14	15. مصدر بفتح لـ"القدس العربي": برنامج عمل الحكومة الجديدة هو برنامج منظمة التحرير
15	16. أبو عبيدة يدعو لدعم المقاومة مالياً عبر الـ"بتكوين"
15	17. هنية يهاتف الأيوبي ويهنئه بانتخابه أميناً عاماً للجماعة الإسلامية في لبنان
15	18. مشير المصري: غزة قادرة على تلقين الاحتلال دروساً ولن نخضع للاحتلال
16	19. "الجهاد": شعبنا ماضٍ في جهاده حتى نيل كامل حقوقه في فلسطين كلها
16	20. "الديموقراطية": المسير البحري هو جزء من استمرار مسيرة العودة
17	21. فصائل المنظمة في لبنان تثمن جهود لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني
17	22. الاحتلال يعتقل فتىً شمالي جنين بدعوى حيازة "عبوة ناسفة"
18	23. فلسطينيون يستهدفون مركبة للمستوطنين بحارقات شرق قلقيلية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	24. نتنياهو يلتقي مسؤولين روس لتعزيز آلية التنسيق بسورية

18	25. نتياهو يفتح حياً استيطانياً على أراضي فلسطينية جنوب بيت لحم
19	26. وزير إسرائيل يدعو لاحتلال غزة والعودة للاغتيالات الممركزة
19	27. آيزنكوت يدافع عن قرار التهدئة في قطاع غزة
19	28. شركة إنتل تستثمر في مصنع جديد في "إسرائيل"
20	29. غانتز يعلن تحالفه مع يعلون في انتخابات الكنيست ويقول إنه لن يشارك في حكومة يقودها نتياهو
21	30. اليمين الإسرائيلي يهاجم غانتز
22	31. "تليفزيون إسرائيل": نتياهو يشارك الرياض وأبوظبي والمنامة في مؤتمر ببولندا
23	32. جيش الاحتلال: مسيرات العودة أرهقت ميزانية الجيش
23	33. الإثيوبيون يتظاهرون في "إسرائيل" اليوم ضد التمييز: فجوات اجتماعية كبيرة تجعلهم أقل من البقية
23	34. أردان يرحب بالقانون الذي أقره الشيوخ الأمريكي والذي يضيق الخناق على حركة المقاطعة
24	35. دراسة: الانسحاب من "المنطقة سي" "خطر وجودي" على "إسرائيل"
27	36. يديعوت أحرونوت: الغالبية العظمى بالقدس تصوت لأحزاب اليمين والحريديين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
28	37. الاحتلال يصادق على مخطط القطار الهوائي بالقدس القديمة
29	38. مستوطنون وضباط مخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى
30	39. المطران حنا: مقدساتنا وأوقافنا المسيحية والإسلامية في القدس مستهدفة ومستباحة
30	40. استشهاد مواطن متأثراً بجروحه برصاص الاحتلال شرق البريج
30	41. غزة: 14 إصابة باعتداء الاحتلال على الحراك البحري
31	42. تقلصات "الأونروا" ت طال المهجرين الفلسطينيين من سورية إلى الأردن
31	43. إخطارات بالهدم والإخلاء في سلوان وجبل المكبر
32	44. اعتداءات للمستوطنين في الأغوار ونابلس
32	45. هيئة الأسرى: 15 أسيراً "بمستشفى الرملة" يعانون أوضاعاً صحية خطيرة ومقلقة
33	46. الاحتلال يقرر منع محامين فلسطينيين حمل هواتفهم بـ"عوفر"
33	47. "فاعل خير"... حملة إغاثة فلسطينية قدمت المساعدات للقدس وغزة والنقب
33	48. الجالية الفلسطينية في شمال غرب إنكلترا تعقد مؤتمرها التأسيسي الأول وتنتخب هيئة إدارية
34	49. تقرير حقوقي يكشف الاحتلال الرقمي لقطاع الاتصالات الفلسطينية

عربي، إسلامي:	
35	50. مهاتير محمد: "إسرائيل" دولة إجرامية
35	51. إيران تؤكد وصول سلاح جديد إلى "المقاومة" في غزة ولبنان
36	52. السفارة التركية في لبنان مستمرة بإيقاف التأشيرات للاجئين الفلسطينيين السوريين
36	53. السعودية تجدد رفضها سياسات "إسرائيل" الهادفة لطمس هوية الشعب الفلسطيني والمساس بحقوقه
36	54. الجامعة العربية: الإجراءات التهودية في القدس تصعيد خطير
37	55. اللاعب الكويتي وليد العنجري لـ"فلسطين": التطبيع مع الاحتلال جريمة
دولي:	
37	56. شركات سياحية كبرى تسهم في التوسع الاستيطاني الإسرائيلي
38	57. الأورومتوسطي: على دول العالم التحرك لحماية سكان القدس من سياسات التهجير والتنكيل
39	58. الأونروا تطلق نداء استغاثة بقيمة 1.2 مليار دولار
40	59. مدير عام الأونروا في لبنان يتفقد مخيمات صور
40	60. فورين بوليسي: واشنطن حاولت منع تعيين مفوضة حقوق الإنسان التشيلية بسبب موقفها من "إسرائيل"
41	61. مبعوثا بوتين لنتنياهو: "روسيا ملتزمة بأمن إسرائيل القومي"
41	62. نائب الرئيس البرازيلي ينفي نية بلاده نقل السفارة للقدس
42	63. النرويج: قرار "إسرائيل" طرد المراقبين من الخليل ربما ينتهك اتفاقات أوسلو
42	64. الأمم المتحدة تدين هجوم المستوطنين على المغير وتطالب بمحاسبة المسؤولين عنه
42	65. غوايدو يشكر نتنياهو لاعترافه به كرئيس انتقالي لـفنزويلا
حوارات ومقالات	
43	66. قراءة في الرؤية اللبنانية للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين... د. محسن محمد صالح
47	67. عن استقالة الحكومة الفلسطينية... عريب الرنتاوي
48	68. تبعات رفض إسرائيل تمديد عمل القوة الدولية في الخليل... د. عدنان أبو عامر
49	69. إسرائيل وسياسة نهب أراضي الفلسطينيين في الضفة... عميره هاس
51	70. السلام مع العراق مجرد وهم... إيدي كوهين
53	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. الكونجرس الأمريكي يجرم مقاطعة "إسرائيل" ويمنحها 38 مليار دولار

رام الله - ترجمة خاصة: أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، يوم الثلاثاء، سلسلة قوانين حول سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، أحدها يضيق الخناق على حركة مقاطعة إسرائيل والمعروفة باسم (BDS). وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن أحد القوانين التي تم إقرارها يناهض سياسات BDS، ويمنع نشاطاتها. ووفقاً للقناة، فإن المجلس أقر أيضاً مشروع قانون لتنظيم مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإسرائيل في عام 2016، لدعمها بمبلغ 38 مليار دولار على مدى 10 سنوات.

ورحب جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، بالقانون الذي أقر في مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن حركة المقاطعة الدولية، معرباً عن أمله بأن يتم التصويت عليه بشكل نهائي. وقال "إن القانون يؤكد من جديد حق الولايات الأمريكية في سن قوانين ضد BDS". مشيداً بالسيناتور الجمهوري ماركو روبيو من ولاية فلوريدا الذي بدأ بطرح القانون. وأضاف "القانون الذي من المتوقع أن يقر بشكل نهائي في مجلس الشيوخ له أهمية كبيرة في النضال ضد منظمات BDS المعادية للسامية، وحقيقة أن أول تشريع أقره مجلس الشيوخ الجديد يتخذ خطوات ضد أولئك الذين لا يريدون دولة يهودية هنا هو شهادة على التحالف القوي بين إسرائيل والولايات المتحدة".

القدس، القدس، 2019/1/29

## 2. عباس يقبل استقالة الحمد الله ويبدأ مشاورات لحكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير

رام الله - كفاح زبون: وافق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على استقالة حكومة رامي الحمد الله، أمس، وكلفها بتسيير الأعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة. وجاءت موافقة عباس بعد ساعات قليلة من تسلمه قرار الاستقالة. وقال عباس إنه سيبدأ فوراً المشاورات لتشكيل حكومة سياسية من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف الإعداد لانتخابات تشريعية جديدة.

وكان الحمد الله قد وضع استقالة حكومته أمام عباس، بعد يومين من توصية اللجنة المركزية لحركة فتح بتشكيل حكومة وحدة وطنية من فصائل منظمة التحرير.

وقال الحمد الله إن حكومته وضعت استقالته تحت تصرف الرئيس ولكنها مستمرة في تحمل جميع مسؤولياتها وأداء مهامها حتى تشكيل حكومة جديدة. وتمنى الحمد الله نجاح المشاورات لتشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/30

### 3. "أمان" مهدداً بالملاحقة القانونية: قطع رواتب أعضاء المجلس التشريعي "فساد سياسي"

رام الله: طالب الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- أمان في رسالة وجهها إلى وزير المالية، يوم الثلاثاء 2019/1/29، بضرورة صرف الرواتب التقاعدية للنواب فوراً، وتحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية حاضراً ومستقبلاً، بما يحترم حقوق النواب القانونية والدستورية، بصفتهم أعضاء تم انتخابهم من الشعب الفلسطيني.

وأشار الائتلاف إلى أن إجراء قطع الرواتب التقاعدية لبعض النواب يعتبر من وجهة نظر الائتلاف مظهراً بارزاً لمظاهر الفساد السياسي. كما وأشار الائتلاف إلى أنه وبعد القرار التفسيري للمحكمة الدستورية بجلّ المجلس التشريعي، وما نجم عنه من وقف رواتب أعضاء المجلس التشريعي المنحل ومنحهم رواتب تقاعدية، تفاجأ الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان بقطع رواتب أعضاء المجلس التشريعي التقاعدية من كتلة الإصلاح والتغيير، وبعض المستقلين والنواب المحسوبين على تيار دحلان، ما أثار حفيظة النواب، الذين لجأوا إلى أمان لطلب المناصرة والاستشارة القانونية.

ووجب التنويه أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها قطع رواتب بعض أعضاء المجلس التشريعي المعارضين، فلم يكن هنالك تبريراً قانونياً معلناً لعملية قطع الرواتب من طرف وزارة المالية، إلا ما تم إبلاغه لبعض الأعضاء المقطوعة رواتبهم من قبل وزارة المالية بأنه "عطل فني قد يطول".

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

### 4. عشراوي تستنكر مشروع "القطار الهوائي" في القدس

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني لبناء قطار هوائي (تليفريك) بطول 1.4 كلم، في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، يربط جبل الزيتون بساحة البراق. وطالبت عشراوي، في بيان لها، المجتمع الدولي عموماً والأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات العلاقة، بما فيها منظمة اليونسكو، بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية والسياسية، وممارسة صلاحياتها في حماية التراث الحضاري والتاريخي والديني والطبيعي والثقافي في فلسطين، وإرسال مراقبين دوليين لصون الإرث الإنساني، وإلزام دولة الاحتلال بقواعد القانون الدولي والاتفاقيات والقرارات الأممية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/30

## 5. عريقات: عدم التجديد لبعثة الخليل خطوة لنقض الاتفاقيات وضّم الضفة وفرض "إسرائيل الكبرى"

رام الله: عدّ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الثلاثاء 2019/1/29، قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عدم تجديد ولاية التواجد الدولي المؤقت في الخليل "TIPH" خطوة نحو نقض وإلغاء "إسرائيل" لجميع الاتفاقيات التي توصلنا إليها منذ اتفاق أوسلو، وخطوة أخرى استباقية للضمّ غير القانوني للضفة الغربية، وترسيخ المشروع الاستعماري، تجاه فرض مشروع "إسرائيل الكبرى" على أرض فلسطين التاريخية في احتقار واضح للأمم المتحدة، والنظام الدولي، وقوانينه، وقيمه. وطالب عريقات، في بيان صحفي، الأمم المتحدة بإيجاد آليات فورية لتنفيذ قرارها بالحماية الدولية العاجلة لشعبنا في فلسطين المحتلة بما فيها "القدس الشرقية"، حفاظاً على حياة أبنائه وضمان سلامتهم وأمنهم حتى إنهاء الاحتلال.

وقال عريقات إن تصريحات نتنياهو الأخيرة للمستوطنين حول عدم إزالة حتى المستعمرات الاستعمارية غير القانونية بموجب القانون الإسرائيلي، وأن كل أرض فلسطين التاريخية هي لدولة "إسرائيل" هو دليل على احتقار "إسرائيل" للنظام والإرادة الدولية. ووصف عريقات هذا القرار بمثابة "دعوة مفتوحة لارتكاب المزيد من المجازر بحق شعبنا وإطلاق المستوطنين على أبناء شعبنا دون رقيب أو حسيب. وجدد المطالب الفلسطيني للأمم المتحدة ودول العالم بضمان سلامة وحماية شعب فلسطين، ليس لضمان استمرار وجود البعثة في الخليل فحسب، بل وببشر قوات حماية دولية دائمة في فلسطين المحتلة، بما في ذلك شرقي القدس، حتى إنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

## 6. صالح رأفت: إنهاء عمل بعثة الخليل نهج تتبعه "إسرائيل" في نقضها للمواثيق والاتفاقيات الدولية

رام الله - كفاح زبون: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صالح رأفت، أن قرار "إسرائيل" إنهاء عمل بعثة التواجد الدولي في مدينة الخليل يأتي في سياق الصراع الانتخابي ويعكس التطرف الذي تنتهجه دولة الاحتلال اتجاه شعبنا وانتهاكاتها وجرائمها التي تحاول أن تحجبها عن أعين العالم". وأضاف: "إن قرار إنهاء عمل البعثة الدولية هو نهج تتبعه إسرائيل في نقضها للمواثيق والاتفاقيات الدولية وعدم التزام بالقرارات الأممية". وتابع: "إننا في القيادة الفلسطينية سنواصل اتصالاتنا مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة لوقف هذا القرار".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/30

## 7. المالكي: المطلوب إجبار "إسرائيل" على الالتزام باتفاق وجود البعثة الدولية بالخليل

رام الله: طالب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، يوم الثلاثاء 2019/1/29، المجتمع الدولي العمل على إجبار "إسرائيل" بالالتزام بالاتفاق الخاص بوجود البعثة الدولية المؤقتة في الخليل، بعد تهديد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم التجديد لوجودها. جاء ذلك على هامش مؤتمر صحفي عقده المالكي مع نظيره الإيطالي إينزو موافيرو ميلانيزي، في مقر وزارة الخارجية برام الله، حيث أن إيطاليا إحدى الدول الست المشاركة في البعثة إلى جانب الدنمارك، والنرويج، والسويد، وسويسرا، وتركيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

## 8. خطة فلسطينية لمواجهة أسرلة التعليم في القدس

رام الله - ميرفت صادق: على ضوء الخطة الخمسية التي أعلنها الاحتلال الإسرائيلي لتصفية التعليم الفلسطيني في البلدة القديمة للقدس المحتلة، أعلنت السلطة الفلسطينية برنامجاً قالت إنها بدأت تطبيقه فعلاً لمواجهة "أسرلة التعليم" وتحويل آلاف الطلبة المقدسيين للمناهج الإسرائيلية حتى عام 2022. وقالت مديرة وحدة شؤون القدس في وزارة التعليم الفلسطينية ديمة السمان إن الهجمة الإسرائيلية على التعليم في القدس زادت في الآونة الأخيرة وفي حال عدم تداركها سيفقد الطلبة المقدسيون حقهم في تعلم مناهجهم. ودكرت السمان بتصريحات رئيس بلدية الاحتلال السابق نير بركات بأنهم "يقودون ثورة في التعليم بشرفي القدس لدمج العرب في المجتمع الإسرائيلي". وتسعى خطة الاحتلال إلى أسرلة التعليم الفلسطيني في القدس بنسبة 90% حتى عام 2022 عبر سياسة ممنهجة، أولها تفرغ البلدة القديمة من مدارسها والسيطرة على مبانيها التاريخية وتحويلها إلى منطقة دينية سياحية وتحويل طلبتها إلى مدارس خارج السور لتعلم المنهج الإسرائيلي فقط.

### برامج تطبيع

وفي الأيام الأخيرة أبلغت بلدية الاحتلال مدرستي القادسية والقدس في البلدة القديمة بوقف تسجيل الطلبة الجدد بنية إغلاقهما العام المقبل والذي يليه. ويسعى الاحتلال إلى إغلاق المدارس الخاصة التي ترفض تدريس المنهج الإسرائيلي، وكذلك إغلاق رياض الأطفال في البلدة القديمة وعددها يزيد عن خمسين وتحويل أطفالها إلى روضات تتبع بلدية الاحتلال، وفتح مراكز جماهيرية تسعى لتطبيع الشباب مع مشاريع وبرامج الاحتلال الثقافية والاجتماعية، وتعزيز نشر ما تسمى "الشرطة الجماهيرية" في أحياء القدس التي تتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الإسرائيلية لتطبيق برامجها على الأطفال والأسر المقدسية. وتطال الهجمة الإسرائيلية ست مدارس تابعة لوكالة الأونروا يدرس



بها 1,800 طالب، ونصفها في مخيم شعفاط للاجئين شمال القدس الذي يسعى الاحتلال لتحويله إلى ضاحية تتبع بلديته بعد وقف الاعتراف به كمخيم تابع للأونروا. بالمقابل أعلنت وزارة التعليم الفلسطينية برنامجاً لتثبيت الطلبة المقدسيين في البلدة القديمة، يشمل تقديم تعليم جامعي مجاني في الجامعات الحكومية لكافة طلبة البلدة القديمة وخريجي الثانوية العامة الفلسطينية من مدارسها. كما تضمن الخطة تقديم منح دراسية لطلبة مدارس البلدة القديمة في كافة الجامعات الفلسطينية.

### خطة مضادة

وتشمل الخطة تقديم دعم للمدارس الخاصة، وكذلك لرياض الأطفال وخاصة التابعة منها للأوقاف الإسلامية في البلدة القديمة. وتدرس الخطة تحويل مدارس القدس القديمة إلى مراكز للتدريب المجتمعي بالتعاون مع جامعة القدس، ومن المقرر أن يوقع الطرفان اتفاقية لاستثمار ساعات العمل المجتمعية للطلبة الجامعيين في الخدمة بمدارس البلدة القديمة. وضمن الخطة توزع السلطة الفلسطينية مناهجها الدراسية مجاناً على طلبة البلدة القديمة، ويعفون من رسوم امتحان الثانوية العامة، وتوفر لهم حافلات نقل من وإلى مدارسهم، خاصة في المناطق التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه. وتدرس وزارة التعليم الفلسطينية إمكانية العمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية لاستيعاب عدد أكبر من الطلبة في مدارس البلدة القديمة. كما قررت فتح فروع مهنية في مدرستين ثانويتين للذكور والإناث داخل البلدة القديمة. وتضمن الخطة تفعيل دور المرشدين التربويين، وتعزيز مكانة معلمي القدس وخاصة في مدارس الأوقاف من خلال صرف علاوة القدس وعلاوة مخاطرة بنسبة أكبر لهم.

### تراجع أعداد الطلبة

وخلال اجتماع في وزارة التعليم برام الله في الضفة الغربية، حضره ممثلون عن ائتلاف التعليم العالمي والمؤسسات الدولية ومجالس أولياء الأمور، كشف مدير التربية والتعليم في القدس سمير جبريل عن تراجع كبير في أعداد الطلبة بمدارس البلدة القديمة من 5,589 طالباً في العام الدراسي 2013 إلى 4,095 طالباً عام 2018.

وعزا جبريل التراجع إلى اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين على الطلبة واقتحام المدارس وأبرزها مدرسة دار الأيتام الثانوية التي تتعرض لاقتحامات دائمة أدت إلى انخفاض أعداد طلبتها إلى النصف. وكذلك مصادرة الكتب بحجة تحريضها ضد الاحتلال كما حدث مع طلبة مدارس الأقصى.

وقال وزير شؤون القدس عدنان الحسيني في الاجتماع الذي عقد الاثنين إن التعليم في المدينة بات قضية مفصلية في الصراع مع الاحتلال. وبين أن المعركة السياسية تستهدف البلدة القديمة خاصة للسيطرة عليها إسرائيلياً لقيمتها الدينية والتاريخية. وحسب الوزير، يعيش في البلدة القديمة من القدس أربعون ألف فلسطيني مقابل أربعة آلاف مستوطن، إلا أن سياسات الاحتلال تؤدي إلى تناقص الطلبة سنوياً من خلال دفعهم إلى مدارس خارجها، لأن إخراج التعليم يعني خلخلة الوجود الفلسطيني كاملاً. وقال إن معظم المدارس في البلدة القديمة تتبع للأوقاف الإسلامية مثل مدارس العمرية والبكرية والميلوية، وإن تغييرها أو إغلاقها مخالف للقانون الدولي.

### موازنة خاصة

وأشار وزير التربية والتعليم الفلسطيني صبري صيدم إلى محاولات الاحتلال استئجار عقارات مقدسية لتحلّ مكان المدارس الفلسطينية وتطبيق مناهجها فيها. وحذر من خطورة تفرغ القدس من مدارس الأونروا. وقال إن خطة أسرلة التعليم بدأت منذ سنوات إلا أنها ظهرت علناً بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". داعياً إلى تعميم الفتوى الإسلامية التي حرمت التعامل مع المنهاج الإسرائيلي في القدس، وتجرّيم تأجير العقارات لبلدية الاحتلال، والعمل مع المؤسسات الدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه حماية حق الفلسطينيين في تعليم مناهجهم في مدارسهم. وكشف صيدم للجزيرة نت عن إنفاق السلطة 30 مليون دولار لدعم التعليم في القدس خلال العامين الماضيين مما شكل قفزة نوعية في عملها. وبالرغم من تأخر إعلان موازنة الحكومة الفلسطينية لهذا العام حتى الآن، فإن وزارته حصلت على استثناء من وزارة المالية بتخصيص ميزانيات جديدة لدعم برنامج مواجهة أسرلة التعليم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/29

### 9. فتح: لا حوارات جديدة مع حماس لإنهاء الانقسام... الشخصية التي ستترأس الحكومة ستكون من فتح

غزة - مصطفى حبوش: كشف المتحدث باسم حركة فتح، عاطف أبو سيف، أن الحكومة في رام الله ستصرف، الشهر المقبل، 75% من رواتب موظفيها في قطاع غزة بدلاً من نسبة الـ50% التي تصرف بالوقت الحالي. وفي مقابلة مع الأناضول، قال أبو سيف، إن "القرارات المالية والإدارية التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية بهدف إنهاء الانقسام ومست بأبناء شعبنا في قطاع غزة سيتم إعادة النظر فيها تدريجياً". وأضاف أبو سيف أن "الحكومة ستواصل تحسين أوضاع الناس في غزة وسيتم إعادة خصومات رواتب الموظفين تدريجياً خلال الأشهر المقبلة". وأشار إلى أن الحكومة ستصرف

ما نسبته 75% من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في القطاع الشهر المقبل، بدلا من 50% النسبة الحالية.

### فتح تشكل حكومة جديدة

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث باسم "فتح" أن اللجنة المركزية لحركته شكلت لجنة تضم بعضويتها عزام الأحمد، وحسين الشيخ، وروحي فتوح، وماجد الفتياني، لبحث تشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وقال إنه "لم يحسم القرار بعد بخصوص الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة الجديدة إلا أنها ستكون شخصية سياسية من حركة فتح"، على اعتبار أن الحركة هي أكبر فصائل منظمة التحرير. وذكر أن أطر حركة "فتح" والرئيس الفلسطيني محمود عباس، هم من سيحددون رئيس الحكومة المقبلة. وحول شرعية تشكيل الحكومة المقبلة، قال أبو سيف إن "صاحب الولاية على السلطة الفلسطينية هي منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن الحكومة التي تدير السلطة هي حكومة المنظمة؛ ولذلك سيتم اختيار وزرائها من الفصائل الأعضاء بمنظمة التحرير".

وفيما يتعلق برفض "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديمقراطية" لقرار تشكيل الحكومة المقبلة، أضاف: "لا يمكن لجميع التنظيمات أن تشترك بحكومة واحدة فهذا لم يحدث مسبقا والاختلاف في الرأي أمر طبيعي، والحكومة الفلسطينية المقبلة ستكون لأصحاب الرؤية المشتركة".

### ملف الانتخابات

وفي ملف الانتخابات الفلسطينية، ذكر أبو سيف أن حركته لا تمنع إجراء انتخابات شاملة (رئاسية وتشريعية ومجلس وطني)، لكنها بالوقت الحالي تطالب بإجراء انتخابات برلمانية؛ لأن المحكمة الدستورية قررت الشهر الماضي، حل المجلس التشريعي (البرلمان) ويات لدينا فراغ دستوري يجب سده بأسرع وقت. وكشف أن القيادة الفلسطينية تبحث حاليا كيف سيكون المجلس التشريعي المقبل، موضحا أنه يمكن أن يكون مجلسا تأسيسيا للدولة أو مجلس برلماني مؤقت. وبين أن تغيير شكل المجلس التشريعي يأتي في سياق الارتقاء بمؤسسات الدولة والانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة.

وأشار أبو سيف إلى أن لجنة الانتخابات المركزية ستصل قريبا إلى قطاع غزة لمناقشة قضية إجراء الانتخابات مع حركة "حماس" في القطاع. وحول إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية بالصفة الغربية والقدس فقط في حال رفض حركة "حماس" عقدها بغزة، قال، إن "كل الخيارات متاحة على قاعدة أن

هذه الانتخابات يجب أن تتم لأنها من حق المواطن". ولفت أبو سيف إلى أن حركة "فتح" تواصلت مع عدة أطراف من أجل الحديث مع "حماس" حول إجراء الانتخابات. وبخصوص مطالب "حماس" إجراء انتخابات المجلس الوطني، أكد أن حركته تريد إجراء انتخابات للمجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، متسائلاً كيف لـ"حماس" أن تشارك في مثل هذه الانتخابات وهي ليست عضو بالمنظمة. وتابع: "إذا أرادت حماس دخول منظمة التحرير فهي تعرف مفاتيح وكلمة السر لذلك"، دون مزيد من التفاصيل.

### المصالحة الفلسطينية

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، أفاد أبو سيف بأن حركته ترفض أن تدخل في أي حوار مع "حماس" من أجل إنهاء الانقسام. وقال إن "طريق المصالحة واضح ويبدأ بأن تلتزم حركة حماس بما وقعت عليه من اتفاقيات سابقة". وأضاف: "حماس أفشلت المصالحة بسبب عدم تنفيذها للاتفاقيات ورفضها تمكين الحكومة بغزة وتعطيل عملها". وشدد على أن حركة "فتح" لا تغلق الباب أمام تحقيق المصالحة ومستعدة للتجاوب مع أي جهد إزاء ذلك في حال قبلت "حماس" تنفيذ الاتفاقيات السابقة. إلا أن "فتح"، حسب المتحدث باسمها، "لن تبقى تنتظر حماس إلى الأبد لتقبل بتحقيق المصالحة؛ فالقضية الفلسطينية بالوقت الحالي تواجه تحديات سياسية ومخاطر تهدد بتصفيتها ويجب أن نواجه هذه التحديات".

وقال أبو سيف، إن "الساحة الفلسطينية تشهد تناقضين؛ الأول مع الاحتلال الإسرائيلي وهو المركزي والثاني مع (حماس) وهو ثانوي، ونحن بالمرحلة المقبلة علينا أن نتفرغ أكثر للصراع مع الاحتلال الذي يسعى لتصفية القضية الفلسطينية". وتابع: "حركة حماس قصرت القضية الفلسطينية على قطاع غزة، والحقيقة أن القطاع ليس قلب فلسطين؛ فالشعب الفلسطيني موزع في اتجاهات الدنيا الأربعة وليس في غزة فقط".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/29

### 10. حماس: استقالة حكومة الحمد الله تخدم أجندة عباس الانفصالية

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن حكومة الحمد الله كان لها الدور الأكبر في ترسيخ الانقسام وتعزيزه، وتعطيل مصالح شعبنا. وعد برهوم في تصريح صحفي استقالة الحكومة أنها تأتي في إطار تبادل الأدوار مع حركة فتح ورئيسها محمود عباس؛ لترك المجال لتشكيل حكومة انفصالية

جديدة تخدم أجندة أبو مازن وحركة فتح. وأكد أن شعبنا بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية ومجلس وطني توحيدي وإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني.

موقع حركة حماس، 2019/1/29

### 11. عزام الأحمد: ما يجري الآن هو البحث عن فك الارتباط مع حماس

غزة - أشرف الهور: في سياق الحديث عن تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد لموقع "النجاح الإخباري"، أن ما يجري الآن هو "البحث عن فك الارتباط مع حركة حماس، لكي لا نبقى مثل الشماعة والحكومة آخر من تعلم فيما يدور في قطاع غزة"، وأشار إلى أن المشاورات جارية لتشكيل حكومة فصائلية من سياسيين "لأن الطابع السياسي للالزمة بدأ يطفو عن الطابع الفني". وقال الأحمد، أنه في حال قامت حماس بوضع المصلحة الوطنية العليا فوق أي اعتبار، وأعلنت استعدادها لتسليم الحكومة الحالية (حكومة الوفاق الوطني)، وفق ما تم الاتفاق عليه، فإن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ستتوقف، إلى أن تتسلم حكومة الوفاق الوطني إدارة غزة كما هي الضفة، وقال "في مرحلة لاحقة سنبحث عن صيغة تشكيل حكومة وحدة وطنية". وأكد الأحمد أن السبب الرئيسي لقرار تغيير الحكومة إلى فصائلية، هو تنكر حركة حماس تنكر لحكومة الوفاق الوطني، نافيا في ذات الوقت وجود أي إشكاليات أو تجاذبات داخل مركزية فتح حول تشكيل الحكومة. وأوضح أنه "لا فيتو" على أي شخصية، ومن بينها الدكتور رامي الحمد لله، لتشكيل الحكومة الجديدة، وأضاف "الأسماء ستتداول والرئيس صاحب القرار بعد استكمال كل المشاورات مع الفصائل والشخصيات المستقلة وحتى داخل فتح".

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

### 12. أبو مرزوق: قرار تشكيل الحكومة الجديدة هدفه استبعاد حماس و"الجهاد"

غزة - أشرف الهور: واصلت حركة حماس رفضها لقرار تشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقال الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة، أن هذا القرار "هدفه استبعاد حماس والجهاد من الحكومة". وأشار في ذات الوقت إلى رفض الجبهتان الشعبية والديمقراطية المشاركة في حكومة "تكرس الانقسام"، والمطالبة بحكومة وحدة وطنية، وبمشاركة الجميع. ووصف أبو مرزوق ما يجري بأنها "قرارات لا وطنية وتعزز الانفصال النفسي والعملية للقطاع عن الضفة".

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

### 13. بدران: جاهزون لكل الخيارات التي تحظى بتوافق وطني

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن حركته جاهزة ومستعدة لكل الخيارات التي تحظى بتوافق وطني، وفي مقدمتها الانتخابات الشاملة في أقرب فرصة. ودعا بدران في تغريده على "تويتر" يوم الثلاثاء، حركة فتح لإعطاء الشعب حقه في اختيار قيادته على كل المستويات. وقال: "المشكلة أن قيادة فتح ترفض الموقف الوطني العام، فهي ترفض حكومة وحدة وطنية وتعارض الانتخابات الشاملة، ولا تريد تطبيق الاتفاقيات الموقعة، بما فيها ٢٠١٧؛ حيث لم تنفذ منها أي التزام، وهي تعطل انعقاد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة". وأكد بدران أن حركة فتح بخطواتها السابقة، تقف منفردة وحدها بعيداً عن الموقف الفصائلي والجماهيري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/29

### 14. أبو زهري: تنصيب قيادات فتح أنفسهم ناطقين عن لجنة الانتخابات يقح مهنتها

غزة: قال القيادي في حركة "حماس" سامي أبو زهري، إن "تنصيب قيادات فتح أنفسهم ناطقين باسم لجنة الانتخابات المركزية وتحركاتها يقح في مهنتها". وأشار أبو زهري في تغريدة نشرها على تويتر، اليوم الثلاثاء، أن هذا التدخل "يضع علامات كبيرة حول مدى حيادية اللجنة". وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ، قال مساء أمس: "إن رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر سيتوجه إلى قطاع غزة خلال الأسبوع القادم". وأضاف في لقاء متلفز، أن زيارة رئيس لجنة الانتخابات تهدف لإبلاغ حركة حماس رسالة من رئيس السلطة محمود عباس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/29

### 15. مصدر بفتح لـ"القدس العربي": برنامج عمل الحكومة الجديدة هو برنامج منظمة التحرير

غزة - أشرف الهور: تواصل الخلاف بين حركتي فتح وحماس، حول عملية تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، وعلمت "القدس العربي"، أن اللجنة المشكلة من مركزية حركة فتح، للتفاوض مع فصائل المنظمة والشخصيات المستقلة، بعيداً عن حماس والجهاد الإسلامي، ستجري اتصالات مع كافة فصائل المنظمة، بما فيها الجبهتان الشعبية والديموقراطية، اللتان أعلنتا في وقت سابق رفضهم للمشاركة.

وستجري المشاورات واللقاءات بين اللجنة المشكلة من مركزية فتح، والتي يقودها عزام الأحمد، مفوض العلاقات الوطنية، مع مسؤولي الصف الأول في التنظيمات الفلسطينية.

وبحسب مصدر مسؤول في حركة فتح، فإن المشاورات ستركز على برنامج عمل الحكومة الخدماتي، على أن يكون برنامجها السياسي هو برنامج منظمة التحرير، الذي أقر مؤخراً في ختام اجتماع المجلس الوطني الذي عقد في نهاية أبريل من العام الماضي. كما ستركز الحوارات على تسمية المرشحين للوزارات، ونسبة كل تنظيم، حيث يتوقع أن تحصل شخصيات وطنية مستقلة على عدد أكبر من الحقائق الوزارية، في حال استمرت كل من الجبهتان الشعبية والديموقراطية على موقفها المعارض للمشاركة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

## 16. أبو عبيدة يدعو لدعم المقاومة مالياً عبر الـ"بتكوين"

غزة: دعا الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، "أبو عبيدة"، كل محبي المقاومة وداعمي القضية الفلسطينية العادلة لدعم المقاومة مالياً من خلال عملة الـبتكوين عبر الآليات التي ستعلن عنها المقاومة قريباً. وأضاف "أبو عبيدة" في تصريح مقتضب له عبر حسابه على "تليجرام": "لكن محبي المقاومة في كل العالم يحاربون هذه المحاولات الصهيونية ويسعون لإيجاد كافة سبل الدعم الممكنة للمقاومة". وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحارب المقاومة من خلال محاولة قطع الدعم عنها بكل السبل.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

## 17. هنية يهاتف الأيوبي ويهنئه بانتخابه أميناً عاماً للجماعة الإسلامية في لبنان

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان عزّام الأيوبي، إذ هنأه بتجديد الثقة له وإعادة انتخابه أميناً عاماً للجماعة. وتمنى للأستاذ عزّام الأيوبي التوفيق في مهمته وتعزيز دور الجماعة في نصرته القضية الفلسطينية والقدس المحتلة.

موقع حركة حماس، 2019/1/28

## 18. مشير المصري: غزة قادرة على تلقين الاحتلال دروساً ولن نخضع للاحتلال

غزة: قال مشير المصري القيادي في حركة حماس إن مسيرات العودة متصاعدة بأدواتها السلمية والخشنة لممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحمل تداعيات استمرار الحصار على قطاع غزة. وأكد المصري خلال كلمة له بالحراك البحري أن الشعب الفلسطيني بقطاع غزة يستحق الحياة بلا حصار إسرائيلي ولن يخضع لحصار نتنياهو، مؤكداً أن غزة قادرة على أن تلقن

الاحتلال وأعدائه دورسا قاسية في أي معركة قادمة. وأكد المصري "سنوات الحراك البحري ضمن مسيرات العودة المتواصلة ولن نخضع لكل محاولات المساومة والابتزاز الإسرائيلي من خلال المنحة القطرية". وعبر المصري عن رفض حماس أي خطوات أحادية وانفرادية والذهاب لتشكيل حكومة حزبية انفصالية، معتبرا انه يشكل خطوة مشبوهة تعزز الانقسام وانفصال غزة عن الضفة. وحذر السلطة الفلسطينية من خطوات انفرادية داعيا السلطة لان تكون جزءا من مسيرات العودة بدلا من التنسيق الأمني.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

### 19. "الجهاد": شعبنا ماض في جهاده حتى نيل كامل حقوقه في فلسطين كلها

غزة - نبيل سنونو: قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، العضو في هيئة الحراك الوطني لفك وكسر الحصار، إن المسير البحري جزء من مسيرة العودة، وشكل من أشكال المقاومة التي هي حق للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال حتى يدعن ويعترف بحقوق شعبنا، وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الذي أقرته الأمم المتحدة وعطله الاحتلال بدعم أمريكي. وأضاف حبيب، لـ"فلسطين" أن عقوداً طويلة مرت على الشعب الفلسطيني وهو يعاني من الحصار والاحتلال، مردفاً: نحن نعمل لكسر الحصار الظالم وغير الشرعي والمخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية. وأكد أن كل أشكال المقاومة متاحة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن المسير البحري "عامل إزعاج كبير للعدو الذي لن نجعله يهنأ على أرضنا ويتنعم بخيرات شعبنا". وتمم: "نريد أن يشعر العالم بأن شعبنا متمسك بحقوقه ولا يمكن أن ينسأها أو يفرط فيها، وهو ماض في جهاده حتى نيل كامل حقوقه في فلسطين كلها".

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

### 20. "الديموقراطية": المسير البحري هو جزء من استمرار مسيرة العودة

غزة - نبيل سنونو: قال عضو المكتب السياسي للجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، عضو اللجنة الإعلامية في هيئة الحراك الوطني لفك وكسر الحصار لؤي معمر، إن الاحتلال لم يلتزم بإلغاء تقييده مساحات الصيد في بحر قطاع غزة. وأوضح معمر، لصحيفة "فلسطين" أن المسير البحري هو جزء من استمرار مسيرة العودة، والتأكيد على برنامجها المتعلق بكسر الحصار وتثبيت حق العودة. وعن الأدوات التي سيستخدمها المشاركون في المسير البحري، قال معمر: إنها أدوات سلمية، وسيخلل الفعالية توجيه رسائل باللغتين العربية والإنجليزية، وسينقل الإعلاميون المحليون



والدوليون صورة استهداف الاحتلال الفلسطينيين السلميين بالرصاص والقنابل. ونبه إلى وجود توصيات من الهيئة للمشاركين بعدم الاحتكاك المباشر مع جنود الاحتلال الذي لا يحترم "قواعد الاشتباك السلمي"، مردفاً: نريد "تصفير" الخسائر في صفوف المواطنين. وتابع: نحن مع أن تكون المسيرات سلمية وتوصل رسالتها للمجتمع الدولي، بأن شعبنا في القطاع يعاني من الحصار منذ 13 سنة، وأنه آن الأوان لفك الحصار ليعيش الشعب حياة كريمة، منبهاً إلى مخططات الإدارة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

## 21. فصائل المنظمة في لبنان تثمن جهود لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني

بيروت - وفا: ثمنت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الجهود التي تبذلها لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني ورئيسها الوزير حسن نمينة من أجل إيجاد مقاربات بين المكونات السياسية اللبنانية لتحسين الأوضاع المعيشية والحياتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وناقشت الفصائل خلال اجتماع لها اليوم الثلاثاء، في سفارة دولة فلسطين في لبنان، برئاسة أمين سر حركة فتح وفصائل المنظمة فتحي أبو العردات مجمل القضايا العامة والخاصة المتعلقة بالمخيمات والتجمعات الفلسطينية. وأكد المجتمعون تمسكهم بالعمل الفلسطيني المشترك بالاستناد إلى المعايير التي تضمنتها وثيقة العمل الفلسطيني المشترك التي تم التوقيع عليها من قبل جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية برعاية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/29

## 22. الاحتلال يعتقل فتىً شمالي جنين بدعوى حياة "عبوة ناسفة"

جنين: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن قواته على حاجز "الجملة" العسكري شمالي مدينة جنين اعتقلت ظهر يوم الثلاثاء، فتى فلسطينياً، بدعوى العثور على "عبوة ناسفة" بحوزته. وأفاد موقع "0404" العبري، بأن القوات الإسرائيلية اعتقلت فتى فلسطينياً (17 عاماً)، كان يحمل حقيبة، بداخلها "عبوة ناسفة" يدوية الصنع، أثناء تفتيشه على حاجز عسكري "الجملة". وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أنه تم اعتقال الشاب واقتياده للتحقيق معه، بعد أن عُثر معه أيضاً على بعض المعدات الأخرى (دون توضيح ماهيتها).

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2019/1/29

### 23. فلسطينيون يستهدفون مركبة للمستوطنين بحارات شرق قلقيلية

قلقيلية: استهدف شبان مركبة للمستوطنين بزجاجات حارقة قرب بلدة عزون، شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، وأصابوها مباشرة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن جنود الاحتلال انتشروا في المنطقة بأعداد كبيرة، وأغلقت مدخل عزون، وشرعوا في ملاحقة الشبان إلى أطراف البلدة. وكذلك أفيد الليلة باقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الجنوبية لمدينة قلقيلية، ونصب حواجز في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/29

### 24. نتياهو يلتقي مسؤولين روس لتعزيز آلية التنسيق بسورية

رام الله - ترجمة خاصة: التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء، مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر ليرانتييف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فارسينين، لبحث القضايا المتعلقة بالوضع السوري.

وبحسب موقع والا العبري، فإن نتياهو سيطلب من المسؤولين الروس، تعزيز آلية التنسيق بين الجانبين، والتأكيد على أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل بحرية في سورية رغم التوتر الأمني في المنطقة. ووفقاً للموقع، فإن نتياهو سيشدد خلال اللقاء على أهمية الهجمات التي ينفذها الجيش ضد التموضع الإيراني في سورية. واعتبر الموقع، أن علاقة نتياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ساهمت بمنع وقوع مواجهات مباشرة بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في سورية، بسبب الهجمات المتكررة ضد أهداف إيرانية وسورية وأخرى لحزب الله في البلاد.

القدس، القدس، 2019/1/29

### 25. نتياهو يفتتح حياً استيطانياً على أراضي فلسطينية جنوب بيت لحم

بيت لحم: قال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو افتتح يوم أمس حياً استيطانياً على أراضي فلسطينية في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وسط تعميم إعلامي. وأضاف بريجية لـ"وفا"، وحسب مصادر عبرية، أن الحي الاستيطاني يقع في منطقة "خلة الفحم" قطعة رقم (91)، مساحتها 20 دونماً الواقعة بجانب البوارة الاستيطانية التي أزيلت سابقاً المسماة "هتقوت"، من دون مرافقة وزراء باستثناء رئيس مجلس المستعمرات. وأكد أن هذا العمل الاجرامي يندرج ضمن الدعاية الاعلامية لانتخابات الكنيست المقبلة، وتحريضاً للمستوطنين لسلب المزيد من الاراضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

## 26. وزير إسرائيلي يدعو لاحتلال غزة والعودة للاغتيالات المُمرّكة

الناصرّة - زهير أندراوس: جدّد وزير الأمن الداخليّ الإسرائيليّ، جلعاد اردان، دعوته حكومة بنيامين نتنياهو إلى مناقشة كلّ الخيارات المتعلقة بقطاع غزة، من العودة إلى الاغتيالات المستهدفة والمُمرّكة، وعملية تشمل التوغّل البريّ، وعودة الوجود الإسرائيليّ الدائم إذا لم يكن هناك خيار آخر، زاعماً أنّه ليس للعدوّ مصلحةً في حدوث كارثة إنسانيّة في قطاع غزة، طبقاً لأقواله. وحملّ اردان في كلمة له خلال وضع حجر الأساس لبناء محطة إطفاء في سديروت، الواقعة في جنوب الدولة العبريّة، حركة حماس المسؤولية عن كلّ ما يجري في قطاع غزة، وقال: يجب أن تفهم حماس أنّها تدفع ثمناً باهظاً لتحديّ سيادتنا ولقاء كلّ محاولة لإلحاق الأذى بسكان المنطقة، على حدّ قوله. وأضاف الوزير، وهو من صقور حزب (الليكود) الحاكم، أضاف أنّ الحكومة الإسرائيليّة أعربت عن موقفها عدّة مراتٍ تجاه بحث كلّ الخيارات مقابل غزة، من العودة إلى الاغتيالات المستهدفة وحتى عملية تشمل التوغّل البريّ وعودة الوجود الإسرائيليّ الدائم إذا لم يكن هناك خيار آخر.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/29

## 27. آيزنكوت يدافع عن قرار التهدئة في قطاع غزة

الناصرّة - زهير أندراوس: تطرّق رئيس أركان جيش الاحتلال السابق، الجنرال احتياط غادي آيزنكوت، إلى الردّ الإسرائيليّ الضعيف على إطلاق الصواريخ من غزة، وقال خلال مشاركته في مؤتمرٍ لـ(مركز دراسات الأمن القوميّ)، التابع لجامعة تل أبيب، قال أنّه يجب النظر إلى هذه المعركة من منظور أربع سنوات لم يقتل فيها أيّ مواطن إسرائيلي، وللأسف قُتل جنديان، مُضيفاً أنّه خلال تلك الفترة، تمّ إطلاق نحو 1200 صاروخ، نصفها في يوم واحد، وكان ذلك على خلفية عملية لنا تمّ كشفها. وأردف: لقد تمكّنا من إنقاذ الجنود بمساعدة الكثير من النيران، وردّاً على ذلك تمّ إطلاق النار لمدة 24 ساعة، ولا أريد أن أتخيّل كيف كانت الحملة ستتطوّر لو لم يتمّ إخراج القوة بنجاح، وفق أقواله.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/29

## 28. شركة إنتل تستثمر في مصنع جديد في "إسرائيل"

قررت شركة إنتل العالمية استثمار 40 مليار شيكل لإقامة مصنع جديد في كريات غات سيوفر نحو 1000 فرصة عمل جديدة في إسرائيل.

وستحصل على الشركة على مزايا ضريبية ومنحة حكومية لإقامة هذا المصنع تقدر بمليار دولار. وقال وزير المالية موشيه كحلون الليلة الماضية ان ذلك بشرى كبيرة لدولة إسرائيل ومواطنيها واقتصادها. وافيد ان الشركة العملاقة فضلت الاستثمار في اسرائيل عن اقامة المصنع الجديد في إيرلندا أو في سنغافورا.

ويشار الى ان المصنع الجديد سيقوم بإنتاج الرقائق الالكترونية المستخدمة في انتاج الهواتف الذكية. ويذكر ان انتل تملك مصانع في البلاد ومراكز تطوير بقيمة 5 مليارات دولار. وقال وزير الاقتصاد ايلي كوهين ان استثمارات شركة انتل تزيد من متانة الاقتصاد الاسرائيلي مشيرا الى ان هناك 320 شركة اجنبية تنشط في البلاد حاليا وتساهم في النمو والتصدير وفي سوق العمل. هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2019/1/29

## 29. غانتز يعلن تحالفه مع يعلون في انتخابات الكنيست ويقول إنه لن يشارك في حكومة يقودها نتنياهو

ذكرت تايمز أوف إسرائيل، 2019/1/29، أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق بيني غانتز أطلق مساء الثلاثاء رسميا مسيرته السياسية الوليدة، وتعهد بتوحيد البلاد، وإنهاء "ملكية" رئيس الوزراء الحالي رافضا فكرة استمرار بنيامين نتنياهو في قيادة البلاد في حال صدور لوائح اتهام بحقه. متحدثا أمام حشد صاحب في تجمع انتخابي لحزبه "الصمود من أجل إسرائيل" مساء الثلاثاء، طرح غانتز آراءه السياسية بعد صمت طويل وأعلن عن تحالف انتخابي مع قائد أسبق آخر للجيش، وهو موشيه يعالون. وطرح غانتز قائمة من المواقف بدءا من دعم الكتل الاستيطانية وصولا إلى السعي إلى السلام.

في حين أنه لم يستبعد الجلوس في حكومة واحدة مع نتنياهو، إلا أنه وضح أنه لن يدعم استمراره في منصب رئيس الوزراء في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده. وقال غانتز إن "فكرة أن يتمكن رئيس وزراء توجد لائحة اتهام ضده من الاستمرار في عمله تبدو لي سخيفة. لن يحدث ذلك".

وقال "ستضم حكومتي رجال دولة وليس ملوك"، في إشارة واضحة إلى لقب نتنياهو، "الملك ببيني". وتابع غانتز بالقول "في الحكومة لن تكون هناك هجمات شرسة على رئيس هيئة الأركان، المفوض العام للشرطة والنائب العام". وأضاف "لن يكون هناك تحريض ضد القضاء والمؤسسات الثقافية والإعلام. لن نحرض على الكراهية ضد نصف الدولة من اليمين أو نصف الدولة من اليسار. لقد ولت الأيام التي استخدمت فيها العائلات الثكلى لأغراض سياسية". وأشار غانتز إلى مسيرته العسكرية الطويلة كمؤهلات لقيادة إسرائيل وقال إنه سيتبع سياسة عمل - وليس حديث - دفاعية.

وقال، مكررا أحد شعارات حملته الانتخابية، "في الشرق الأوسط الصعب من حولنا، لا أحد يشفق على الضعفاء، والأقوياء فقط ينجحون بالبقاء". وقال أيضا أن إسرائيل لن تتوقف مكتوفة الأيدي أمام التهديد على سيادتها من إيران أو وكلائها. وقال "على قادة المنظمات الإرهابية أن يعلموا أن أحمد الجعبري ليس الأول ولن يكون بالضرورة الأخير"، في إشارة منه إلى القائد السابق للجناح العسكري لحركة "حماس" الذي قتلته إسرائيل في غزة خلال ولاية غانتز كقائد للجيش. لكن غانتز أكد مع ذلك على أنه سيعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال "أعرف أننا بحاجة إلى شيء مختلف، ويمكن أن يكون لدينا شيء مختلف. ستسعى الحكومة التي سأقودها إلى السلام ولن تفوت فرصة لإحداث تغيير في المنطقة". ولكن إذا لم تظهر هذه الفرصة، كما قال غانتز، "سنخلق واقعا جديدا". وأضاف "سنقوم بتعزيز وضع إسرائيل كدولة ديمقراطية، وتعزيز الكتل الاستيطانية و[هضبة] الجولان، حيث لن نتركها أبدا. سيكون غور الأردن حدودنا، لكننا لن نسمح لملايين الفلسطينيين الذين يعيشون وراء السياج بتعريض هويتنا كدولة يهودية للخطر".

في نهاية تصريحاته، أعلن غانتز رسميا عن تشكيل تحالف سياسي مع يعالون، الذي شغل منصب وزير الدفاع في الوقت الذي كان فيه غانتز رئيسا لهيئة الأركان.

وقال إن "بوعي يعالون هو رجل أمن، وشخص أخلاقي. كان مرة قائدي، رئيسي. من الآن، هو شريك مركزي في هذا الطريق. معا قمنا بوضع الأمور الأقل أهمية جانبا، ووضعنا إسرائيل قبل كل شيء آخر"، وأضاف أنه يأمل بأن تكون هناك المزيد من التحالفات القادمة.

وأضاف موقع عرب 48، 2019/1/29، أن وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعالون، الذي اتفق مع غانتز على خوض الانتخابات بقائمة واحدة، ألقى كلمة قصيرة في الاجتماع الانتخابي. ويشار إلى أن يعالون هو مستوطن وينتمي إلى اليمين، ويرفض قيام دولة فلسطينية.

### 30. اليمين الإسرائيلي يهاجم غانتز

هاجم اليمين الإسرائيلي رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق بيني غانتز في أعقاب خطابه مباشرة، ووصف أعضاء يمينيون غانتز بأنه "يساري". وقال حزب الليكود في بيان إنه "بعد الانتخابات مباشرة سيتحد غانتز مع (رئيس حزب "بيش عتيد" يائير) لبيد وباقي أحزاب اليسار ويشكل حكومة يسار. وهذه الخدعة المتأكلة لليسار بالصاق جنرال برأس قائمة من أجل إسقاط حكومة يمين، لن يمر هذه المرة على المعسكر القومي".

واعترفت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغف، من حزب الليكود والمقربة من نتتياهو، أن "غانتر هو اليسار الجديد. وعلى ما يبدو أنه لا يفرق بين حكم ملكي وديمقراطية. وهو الذي تخلى عن جندي في وحدة غولي لصالح الفلسطينيين، وهو الذي لم يدرك تهديد الأنفاق، والأخطر أنه لم يقل رأيه في المواضيع السياسية الهامة وبقي مبهما. ورغبته كلها هي إسقاط اليمين ونتتياهو".

كذلك قال رئيس حزب "اليمين الجديد"، نفتالي بينيت، إن "غانتر تحدث عن "هزم سنوار"، لكنه هو الذي نصّب. ويوجد خطر في منحه مسؤولية أمنية عن دولة إسرائيل مرة أخرى. وغانتر يتحدث بشكل جميل ولكنه ضعيف جدا بالأفعال. وفي جميع الاختبارات التي واجهها - التخلي عن جيش لبنان الجنوبي بالانسحاب من لبنان، التخلي عن (الجندي الإسرائيلي) مدحت يوسف، وتحرير آلاف المخربين وإخفاق الجرف الصامد - كان مترددا ومتلعثما. إنه رجل طيب، لكنه ضعيف جدا".

وقال حزب "كولانو" برئاسة موشيه كحلون، في بيان إنه "انتظرنا، شاهدنا، توترنا، وعندها جاء هذا: 20 ألف كلمة، استعلائية، متعجرفة ومعزولة عن الواقع. صفر برامج، صفر أفكار، صفر حلول. والنتيجة واضحة: صفر بالاكتراث".

عرب 48، 2019/1/29

### 31. "تلفزيون إسرائيل": نتتياهو يشارك الرياض وأبوظبي والمنامة في مؤتمر ببوندا

الدوحة: كشف موقع تونسي نقلا عن مصادر جزائرية موثوقة بأن السلطات التونسية والجزائرية رفضتا بشدة ضغوطا مارسها الرياض وأبوظبي ضمن مساعي وجهود التطبيع التي تبذلها السعودية والامارات مع عدة اطراف عربية للسماح لطائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بعبور الأجواء التونسية والجزائرية من أجل الوصول إلى المغرب. يأتي ذلك بعد تداول أنباء عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو للمغرب. في غضون ذلك كشف التلفزيون الإسرائيلي، النقاب عن مشاركة نتتياهو مع وزراء خارجية عرب بينهم السعودية والإمارات والبحرين، في مؤتمر يُعقد في العاصمة البولندية وارسو - بعد أسبوعين ضدّ إيران. وقال موقع "أنباء تونس" إن مسؤولين فرنسيين وأمريكيين وإسبان وسعوديين وإماراتيين مارسوا ضغوطات كبيرة على المسؤولين التونسيين والجزائريين من أجل إعطاء الضوء الأخضر لاختراق طائرة رئاسية إسرائيلية أجواء البلدين بهدف العبور إلى المغرب. وقالت ذات المصادر، إن نفس الجهات طالبت السلطات التونسية والجزائرية "بالالتزام بإبقاء الأمر طي السرية والكتمان وعدم تسريبه للصحافة حتى لا يتسبب في ردة فعل شعبية غاضبة على حكومتي البلدين" لكن دون جدوى، وفق ذات المصادر.

الشرق، الدوحة، 2019/1/30

### 32. جيش الاحتلال: مسيرات العودة أرهقت ميزانية الجيش

القدس المحتلة: كشفت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس عن نفقاتها السنوية، موضحةً أن تظاهرات "مسيرة العودة" في قطاع غزة أرهقت ميزانية الجيش. وذكرت إذاعة الجيش أن التظاهرات الأسبوعية على حدود قطاع غزة كلفت المنظومة الأمنية الإسرائيلية 40 مليون شيكل من أجل توفير الأمن وإيجاد وسائل للتعامل مع المتظاهرين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/29

### 33. الإثيوبيون يتظاهرون في "إسرائيل" اليوم ضد التمييز: فجوات اجتماعية كبيرة تجعلهم أقل من البقية

رام الله: تجري الجالية الإثيوبية في إسرائيل اليوم مظاهرة كبيرة، ضد التمييز بحقها. وقرر نشطاء إثيوبيون قيادة مظاهرة كبيرة احتجاجاً على التمييز بحقهم وظروفهم في إسرائيل.

وأرسل نشطاء إثيوبيون، رسالة، أمس، إلى وزير الأمن الداخلي، غلعاد أردان، طلبوا فيها أن يضع كل شرطي يصل إلى المظاهرة التي سوف يجريها الإثيوبيون، اليوم الأربعاء، كاميرا على جسمه.

وفي مؤتمر صحفي لمنظمي مظاهرة الإثيوبيين، ناشد المسؤولون عن المظاهرة المشاركين فيها وقوات الشرطة "بالانضباط وعدم ممارسة العنف".

وقال شاحار مولاه، أحد قادة المظاهرة: "هذه المظاهرة عادلة، ونحن نمر بمراحل صعبة رغم أننا غضبنا وأقمنا احتجاجاً عام 2015 وأعرينا عن ألمانا، ولكن لم تطرأ تغييرات كثيرة. فنحن نواجه يوميا أحداث عنف أخرى تمارس بحقنا".

وتأتي مظاهرة الإثيوبيين بعد حادثة وقعت قبل أسبوعين أطلق فيها شرطي النيران على الإثيوبي يهودا بيادغه، الذي كان يعاني من صدمة. وعلى الرغم من أن الشرطة الإسرائيلية فتحت تحقيقاً في تصرفات الشرطي الذين أطلق النيران على بيادغه وأرداه قتيلاً، ثمة غضب إثيوبي متنام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/30

### 34. أردان يرحب بالقانون الذي أقره الشيوخ الأمريكي والذي يضيق الخناق على حركة المقاطعة

رام الله - ترجمة خاصة: رحّب جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، بالقانون الذي أقر في مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن حركة المقاطعة الدولية، معرباً عن أمله بأن يتم التصويت عليه بشكل نهائي. وقال "إن القانون يؤكد من جديد حق الولايات الأميركية في سن قوانين ضد BDS". مشيداً بالسيناتور الجمهوري ماركو روبيو من ولاية فلوريدا الذي بدأ بطرح القانون. وأضاف "القانون الذي من المتوقع أن يقر بشكل نهائي في مجلس الشيوخ له أهمية كبيرة في النضال

ضد منظمات BDS المعادية للسامية، وحقيقة أن أول تشريع أقره مجلس الشيوخ الجديد يتخذ خطوات ضد أولئك الذين لا يريدون دولة يهودية هنا هو شهادة على التحالف القوي بين إسرائيل والولايات المتحدة".

القدس، القدس، 2019/1/29

### 35. دراسة: الانسحاب من "المنطقة سي" خطر وجودي على إسرائيل

يشغل الإسرائيليون دائما بالمسألة الديمغرافية، ويتناولون حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني من خلال هذه المسألة، ويرسمون حدود دولتهم، أو يرفضون رسمها، من خلال المسألة الديمغرافية. ورغم وجود إجماع حول الاستيطان بين الغالبية العظمى من الإسرائيليين، إلا أن اليمين يسعى ويعمل على تكثيف الاستيطان بهدف فرض واقع يمنع قيام دولة فلسطينية بين النهر والبحر. وصدرت الأسبوع الماضي دراسة عن "مركز بيغن - سادات" في جامعة بار إيلان، أعدّها الباحث في المركز، غرشون هكوهين، وهو يحمل رتبة لواء في الاحتياط في الجيش الإسرائيلي. وتظهر هذه الدراسة بشكل واضح النزعة اليمينية لمعدها هكوهين، الذي ينتمي لعائلة مستوطنين وحاخامات في الصهيونية الدينية.

وادعى هكوهين أن سحب قوات الجيش الإسرائيلي من الضفة الغربية، وتحديدًا من المنطقة C التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية، "يضع أمام دولة إسرائيل احتمال تهديد وجودي". واعتبر أن "انعدام وجود عسكري إسرائيل في مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وخاصة في الأغوار، سيسمح بنشوء كيان إرهابي وفق النموذج الغزي ويهدد السهل الساحلي. ومخاطر انسحاب كهذا يزع إسرائيل في حدود لا يمكن الدفاع عنها، وتتزايد (المخاطر) خصوصا على ضوء التغيرات التي طرأت على طبيعة الحرب في العقود الأخيرة، التي جعلت تكرار إنجازات حرب الأيام الستة (حزيران 1967) في هذه المنطقة مستحيلة. وذلك من دون الحديث عن رد فعل دولي شديد لسيطرة على دولة ذات سيادة".

وأضاف هكوهين أن "نشر قوات دولية في مناطق يهودا والسامرة لا يضمن دولة فلسطينية منزوعة السلاح، كما أنها لن تمنع دخول جيوش معادية إلى أراضيها و/أو استغلالها كقاعدة لشن هجمات إرهابية ضد إسرائيل".

وبحسب هكوهين فإن الحل المرحلية إلى حين التوصل إلى اتفاق دائم، ويتم خلالها إخلاء مستوطنين بينما تبقى القوات الإسرائيلية في الضفة، "ستمس بالكتلة الكمية المطلوبة للسيطرة على هذا الحيز، وتزيد من الضائقة بموارد الجيش الإسرائيلي الذي يتعامل مع نقص دائم بحجم قواته



النظامية. ومن دون الكتلة السكانية اليهودية في يهودا والسامرة، سيجد الجيش الإسرائيلي نفسه في ضائقة عملانية شديدة تضطره إلى الانسحاب مثلما انسحب في أيار/مايو العام 2000 من جنوب لبنان".

### خريطة تظهر حجم المنطقة C

ورفض هكوهين إخلاء المستعمرات والبؤر الاستيطانية العشوائية الواقع خارج الكتل الاستيطانية، التي يسميها الإسرائيليون بـ"المستوطنات المعزولة". وتشير المعطيات الإسرائيلية إلى أن عدد المستوطنين فيها إلى حوالي 80 ألفاً. وبحسبه، فإن إخلاء "المستوطنات المعزولة" سيضع أمام الجيش الإسرائيلي "مصاعب لا تتعلق فقط بقدرته على العمل في عمق الدولة الفلسطينية، وإنما تضع مصاعب أمام حرية اتخاذ القرار بشأن عمليات كهذه".

وتابع أنه "بغياض انتشار استيطاني مدني، سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى تغيير انتشاره في هذه المنطقة. وسيصبح الانتقال من جهوزية عادية إلى جهوزية طوارئ في فترات التصعيد، معقد ويكشف نقاط ضعف حساسة، خاصة في حال الحرب على عدة جبهات إسرائيلية، مثل جبهة غزة، التي ستشكل جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية، والجبهة الشمالية وبضمنها التهديد الصاروخي من جانب حزب الله".

### رؤية رابين وبيرس

أشار هكوهين إلى أن ما ذكره أعلاه هو الرؤية التي عبر عنها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إسحق رابين، الذي وقع على اتفاقية أوسلو، عام 1993، ورفض لاحقاً تطبيق هذه الاتفاقية. وقال رابين في خطابه الأخير في الكنيست، قبل اغتياله، إن "حدود دولة إسرائيل لفترة الحل الدائم ستكون وراء الخطوط التي كانت قائمة قبل حرب الأيام الستة. والحدود الآمنة لحماية دولة إسرائيل ستكون في غور الأردن، بالمفهوم الأوسع لهذا المصطلح. والقدس الموحدة، التي ستضم أيضاً (مستعمرة) معاليه أدوميم وكذلك (مستعمرة) غفعات زئيف، ستبقى عاصمة إسرائيل وتحت سيادة إسرائيل".

يشار إلى أن المخططات الاستيطانية ومستقبل الضفة الغربية وضعه حزب العمل، واستمد اليمين الإسرائيلي منه خطته بهذا الخصوص. ولفت هكوهين في هذا السياق إلى أن "رابين استغل التقدم في تطبيق اتفاقيات أوسلو من أجل بذل جهد لإعادة بلورة المنطقة بموجب المصالح الأمنية الإسرائيلية. وفي هذا الإطار، قاد (رابين) مجهوداً واسع النطاق لشق شبكة طرق التقافية في المنطقة C، توفر للجيش الإسرائيلي الظروف المطلوبة للتنقل في هذه المنطقة".

كذلك اقتبس هكوهين من كتاب لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، شمعون بيرس، الذي رفض في العامين 1995 – 1996، مواصلة تطبيق اتفاق أوسلو. وبحسب بيرس، فإنه "إذا قامت دولة فلسطينية منفصلة، فإنها ستكون مسلحة من كفة قدمها وحتى رأسها. وستوجد فيها قواعد لقوات المخربين الأكثر تطرفاً، وحتى أنها ستكون مزودة بصواريخ كتف مضادة للطائرات والدبابات، وتشكل خطراً ليس فقط على المارين، وإنما على أية طائرة ومروحية تحلق في سماء إسرائيل، وأية سيارة تتحرك في الشوارع الرئيسية في السهل الساحلي. وثمة شك فيما إذا كان يوجد في حيز إقليمي ردع مطلق، لكن غياب حيز إقليمي بالحد الأدنى يضع الدولة في وضع انعدام ردع مطلق. وهذا الأمر بحد ذاته، ينطوي على طعم لمهاجمة إسرائيل من جميع الاتجاهات. كما أن نزع السلاح في الضفة يبدو كدواء مشكوك فيه، فالمشكلة الرئيسية ليست اتفاق حول نزع السلاح، وإنما وجود اتفاق كهذا. وعدد الاتفاقيات التي خرقها العرب لا يقل عن عدد الاتفاق التي طبقوها".

#### "الانفصال عن الفلسطينيين تم في 1996"

يرفض هكوهين حل الدولتين، "هم هناك ونحن هنا"، معتبراً أن خطة الانفصال الأحادية الجانب في قطاع غزة هي "التعبير الأبرز عنها، بحيث أنه توجد حدود عازلة بالكامل بين الكيانين بصورة تستوجب اقتلاع مستعمرات و"تطهير" الحيز من وجود يهودي. وعملياً فرضت خطة الانفصال قيوداً خطيرة على قدرة الشاباك والجيش الإسرائيلي للعمل وراء الحدود من أجل منع تحول القطاع إلى كيان إرهابي".

في المقابل، دعا هكوهين إلى اتباع خطة في الضفة الغربية "يعيش فيها كيانان إثنيان و/أو قوميان إلى جانب بعضهما ومن خلال تعايش متعدد الأبعاد في جميع منظومات البنية التحتية في المنطقة - مواصلات، ماء، كهرباء، أعمال تجارية، صناعة وما إلى ذلك - والاحتكاك اليومي، ويشمل المستوى الأمني، يمنح تفوق في استخدام القوة بصورة تمكن من منع تفجر أوضاع بين حين وآخر بقوة كبيرة".

وادعى هكوهين أن بقاء الجيش الإسرائيلي والمستعمرات في المنطقة C هي "الحد الأدنى المطلوب للحفاظ على حيز يمكن الدفاع منه عن دولة إسرائيل". وأوصى بعدة خطوات "مطلوبة من أجل بلورة هذه المنطقة من أجل وجود مشترك للكيانين". ويتبين أن هذه خطوات هدامة، ليس لحل الدولتين فقط، وإنما هي مدمرة لنسيج حياة الفلسطينيين:

أولاً: "تعزيز القدس كمترابولين، من خلال تطوير بنية تحتية للمواصلات وبنية تحتية بلدية شاملة من غوش عتصيون (الكتلة الاستيطانية الواقعة جنوب بيت لحم) وحتى ميشور أدوميم، ميخماش، عوفرا وغفعات زئيف" وهي كتلة استيطانية محيطة بمدينة رام الله.  
ثانياً: "استنفاد الممر المفتوح من القدس إلى البحر الميت للاستيطان من خلال بناء مكثف لعشرات آلاف الوحدات السكنية".

ثالثاً: "تطوير واجهة شرقية لدولة إسرائيل من عراد (في النقب) وحتى جبل الجلبوع (غرب بيسان)، من خلال تحويل غور الأردن حتى المنحدرات الشرقية لجبال السامرة (شمال الضفة) إلى حيز استيطاني متواصل".

رابعاً: "تعزيز مستوطنات جنوب جبل الخليل كغلاف شمالي لمترابولين بئر السبع".  
خامساً: "شق شارع على طول البلاد، مشابه لشارع 6 ("عابر إسرائيل") من صحراء يهودا (برية الخليل) ويمر عبر ميشور أدوميم ويستمر شمالاً حتى بيسان والنفولة". وأشار إلى أنه توجد خطة لشارع كهذا وهو "شارع رقم 80".

سادساً: "تطوير القدرة الاستيطانية في شارع 5 من خلال إنشاء تواصل استيطاني من (مستعمرات) إلكناه إلى أريئيل، تبواح، ميغدانيم، معاليه إفراميم".

سابعاً: "تعزيز مستوطنات غرب بنيامين (منطقة رام الله) وغرب السامرة لحماية للساحلي".  
وخلص هكوهين في هذه الدراسة التي نُشرت باسم "مركز بيغن - سادات"، إلى الزعم أن "الانفصال عن الفلسطينيين جرى تنفيذه بالاتجاه الذي قاده رئيس الحكومة، إسحق رابين، وجرى تطبيقه بالكامل في كانون الثاني/يناير العام 1996، وهذا كاف لغرض الحفاظ على الأغلبية اليهودية في دولة إسرائيل وإنهاء السيطرة على شعب آخر".

عرب 48، 2019/1/29

### 36. يدعيوت أحرانوت: الغالبية العظمى بالقدس تصوت لأحزاب اليمين والحريديين

لو أن سكان القدس اليهود فقط صوتوا في انتخابات الكنيست المقبلة، لحصلت كتلة أحزاب اليمين - الحريديين، التي تشكل الحكومة الحالية، على 97 مقعداً من أصل 120 مقعداً في الكنيست، أي حوالي 80% من الأصوات، ومن دون أي تمثيل للمواطنين العرب، بحسب تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرانوت" يوم الثلاثاء.

ويؤكد التقرير على أن السكان اليهود في القدس بغالبيتهم العظمى يمينيون أو حريديون. ويتبين أنهم لو صوتوا لوحدهم في انتخابات الكنيست القريبة، كان حزب الليكود سيحصل على 31 مقعداً في

الكنيست، تليه كتلة "يهود هتورا" الحريدية الأشكنازية على 26 مقعداً، ثم حزب شاس الحريدي لليهود الشرقيين بحصوله على 15 مقعداً، وكتلة "البيت اليهودي" على 10 مقاعد، وحزب "ياحد" برئاسة رئيس حزب شاس السابق إيلي يشاي على 9 مقاعد، وحزب "كولانو" على 6 مقاعد. وبحسب التقرير، فإن حزب العمل سيكون أكبر أحزاب الوسط وسيحصل على 13 مقعداً، بينما سيحصل كل من حزبي "ييس عتيد" وميرتس على 5 مقاعد. ولا تتجاوز القائمة المشتركة نسبة الحسم في هذه الحالة، خاصة وأن الفلسطينيين في القدس لا يشاركون في الانتخابات. وتبين المعطيات زيادة قوة أحزاب اليمين والحريين وتراجع قوة الوسط - يسار. ففي انتخابات العام 2006، التي فاز فيها حزب كديما برئاسة إيهود أولمرت، رئيس بلدية القدس الأسبق، حصلت أحزاب الوسط - يسار وبضمنهم كديما على 30% من أصوات اليهود في القدس، بينما حصل اليمين - الحريديين على 64%.

وحصلت كتلة أحزاب الوسط يسار في انتخابات العام 2013 على 21% من أصوات الناخبين وكتلة اليمين - الحريديون على 74%. وفي الانتخابات التالية، عام 2015، حصل الوسط - يسار على 22.6% واليمين - الحريديين على 72.8%.

وتفيد المعطيات بأن عدد سكان القدس، وتشمل المعطيات المقدسين الفلسطينيين، ازداد بنسبة 11% في السنوات الخمس الأخيرة، ويبلغ عددهم اليوم 905 آلاف، بينهم قرابة 400 ألف فلسطيني. كذلك فإن متوسط الأجور في القدس هو 7,119 شيكل وهو أدنى من المتوسط القطري. ورغم أن القدس تعتبر مدينة فقيرة، وفقاً للمقاييس الإسرائيلية، إلا أن أسعار السكن ارتفعت، ويبلغ ثمن شقة متوسطة 1.85 مليون شيكل. كذلك فإن 29% من العائلات في القدس تعتبر عائلات كثيرة الأولاد، بينما النسبة القطرية في إسرائيل هي 17.4%.

عرب 48، 2019/1/30

### 37. الاحتلال يصادق على مخطط القطار الهوائي بالقدس القديمة

القدس: صادقت ما تسمى بـ"لجنة البنى التحتية الإسرائيلية" على مخطط القطار الهوائي "التفريك" بالقدس القديمة المحتلة الذي يربط جبل الزيتون (جبل الطور) بساحة البراق، ويهدف لربط شرقي القدس بغربها، وحددت اللجنة للجمهور مهلة 60 يوماً لتقديم الاعتراضات على المشروع. وبادرت للمشروع الذي صادقت عليه الحكومة الاحتلال الإسرائيلية، ورصدت له ميزانية أولية بقيمة 200 مليون شيكل، ووزارة السياحة وما تسمى "سلطة تطوير القدس".

ووفقاً للمخطط، ستشمل المرحلة الأولى من المشروع بناء ثلاث محطات: أولها ستقام بالقرب من مجمع المحطة بالقرب من مسرح خان، وتقع المحطة الثانية بالقرب من موقف للسيارات قرب جبل الخليل، وستبنى المحطة الثالثة على سطح مجمع "كيدم" قرب ساحة البراق.

وتأتي المصادقة على المخطط بعد تدشين الحقائق التوراتية بالقصور الأموية وتدشين شبكة الأنفاق بساحة البراق لتمتد تحت القدس القديمة وعين سلوان، والمصادقة على مخطط لإقامة متنزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة، كما تم في هذه المرحلة التحضير للمشروع السياحي الاستيطاني "أوميغا" أو ما يعرف بـ"النزول على جبل". ويضاف ذلك إلى مخطط إقامة متنزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة، يربط بين موقعين استيطانيين لليهود في داخل الطور بمدينة القدس المحتلة، إذ يقتضي إقامة المتنزه الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة، وفي المرحلة القادمة سيتم عرض المخطط على اللجنة اللوائية للتخطيط.

ومن المتوقع بدء التشغيل عام 2021، وكانت الشركة الفرنسية العملاقة "سويز انفيرونمان" قررت في السابق عدم التقدم للمشاركة في بناء القطار الهوائي "التفريك" تجنباً لإثارة جدل سياسي.

بدورها، اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المصادقة، إصرار واضح على تهويد القدس ومعالمها وجعلها غريبة عن واقعها العربي الإسلامي المسيحي المقدس.

وأشار الأمين العام للهيئة د. حنا عيسى أن هذا المخطط على قدر كبير من الخطورة، لما له من دور في تهويد المدينة المقدسة، حيث يعتبر مكمل لمشاريع التهويد على الأرض من خلال الحفريات وسرقة التاريخ والآثار وبناء المستوطنات، إضافة إلى بناء الكنس والحدائق التلمودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

### 38. مستوطنون وضباط مخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى

القدس - وفا: جدد مستوطنون وعدد من ضباط مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفاد مراسل وفا، بأن المستوطنين وضباط الاحتلال نفذوا جولات مشبوهة في باحات المسجد قبل مغادرته من باب السلسلة. يأتي ذلك بعد يوم من استباحة عضو الكنيست الإسرائيلي الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، للأقصى والاحتفاء فيه بزفافه ضمن طقوس تلمودية، وتوثيقه بالتصوير المباشر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/29

### 39. المطران حنا: مقدساتنا وأوقافنا المسيحية والإسلامية في القدس مستهدفة ومستباحة

القدس: وجه رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المطران عطا الله حنا، يوم الثلاثاء، نداء ورسالة عاجلة إلى الاتحادات البرلمانية والإقليمية الدولية حول ما يخطط لمدينة القدس، خاصة مسألة تصفية مدارس الأونروا العاملة في المدينة المقدسة وتداعيات هذا القرار على حياة المقدسين الفلسطينيين. وطالب المطران في رسالته بتدخل الاتحادات البرلمانية والإقليمية الدولية "بشكل مباشر لإيقاف المشروع الاحتلالي الهادف إلى إغلاق مدارس الأونروا في القدس، والتصدي لسياسات الاحتلال العنصرية في المدينة المقدسة والتي تستهدف شعبنا الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه، ولا يستثنى من ذلك أحد على الإطلاق". وناشد هذه الهيئات بضرورة التحرك السريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وقال: "تتركوا شعبنا واحدا يقارع جلاديه وقاهريه وظالميه ولا تتركوا مدينة القدس وحيدة تواجه مصيرها والمتأمرين عليها والمخططين لتصفية ما تبقى فيها من وجود فلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

### 40. استشهاد مواطن متأثراً بجروحه برصاص الاحتلال شرق البريج

البريج: استشهاد المواطن سمير غازي النباهين (47 عاماً)، مساء يوم الثلاثاء، متأثراً بجروحه، حيث أصيب بقنبلة غاز معدنية في الوجه أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة الجمعة الماضية. وأفاد مراسلنا نقلاً عن مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، باستشهاد المواطن النباهين وهو من مخيم البريج متأثراً بإصابته الخطيرة في مسيرة سلمية شرق البريج الجمعة الماضية، وكان يعالج في مستشفى الشفاء بالمدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

### 41. غزة: 14 إصابة باعتداء الاحتلال على الحراك البحري

غزة: أصيب 14 مواطن برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي من بينهم مسعف بالرصاص الحي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع في اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين السلميين المشاركين في الحراك البحري الـ 22 على شاطئ بحر بيت لاهيا قرب موقع "زيكيم" في أقصى شمال غرب قطاع غزة. وأفادت مصادر إعلامية محلية، أن جنود الاحتلال والزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقوا الرصاص الحي صوب المتظاهرين السلميين والمراكب المشاركة في الحراك البحري المطالب بكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً.

وكانت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار وهيئة الحراك البحري أعلنتا أمس الاثنين أن الحراك البحري الـ 22 سيحمل عنوان "لن نقبل باستمرار الحصار البحري" على قطاع غزة.  
فلسطين أون لاين، 2019/1/29

#### 42. تقلصات "الأونروا" تطل المهجرين الفلسطينيين من سورية إلى الأردن

بيروت، غزة - أحمد المصري: في خضم سياسة التقلصات التي تتبعها وكالة الأونروا، اتخذت الوكالة مؤخراً قراراً بتخفيض المبالغ المالية الممنوحة للمهجرين الفلسطينيين من سورية إلى الأردن، من 120 إلى 28 دولاراً للفرد الواحد فقط، تُمنح كل ثلاثة أشهر، وذلك تحت ذرائع الأزمة المالية التي تعصف بها. ويatal القرار بحسب إحصاءات "الأونروا" ذاتها، 17 ألف لاجئ فلسطيني، لجأوا للأردن هروباً من الصراع الدائر في سورية، بعدما باتت مخيماتهم ومناطق سكناتهم ساحات استهداف واشتباكات.

ويعلق مدير عام الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين، على هويدي، بقوله: إن المبلغ المخفض للمهجرين من سورية للأردن الذي تلتزم به "الأونروا" حالياً، لا يكفي لسد أدنى الحاجات الأساسية لهم من أجور منازل وتأمين شراء غذاء ودفع فواتير الكهرباء والماء.

ويبيدي هويدي في حديث لصحيفة "فلسطين" استغرابه الشديد من حديث مدير عمليات "الأونروا" في الأردن روجر ديفيز في معرض رده على مطالب لجنة المهجرين الفلسطينيين من سورية إلى الأردن، بأن المبلغ المخفض يكفي تماماً لسد حاجاتهم.

ووفقاً لتقارير حقوقية، يعيش اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية للأردن، حياة معيشية قاسية، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف المعيشة من إيجار منازل وتضييق على حركتهم داخل الأردن، يضاف إلى ذلك تقاعس الجهات الدولية والرسمية الفلسطينية عن تقديم المساعدات العاجلة لهم.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

#### 43. إخطارات بالهدم والإخلاء في سلوان وجبل المكبر

وزعت طواقم بلدية الاحتلال في القدس، إخطارات هدم واستدعاء لمقدسيين في حي وادي حلوة وبلدة بسلوان، فيما يتأهب السكان لتنفيذ الاحتلال لقرار بهدم منزلين، أحدهم يعود للمواطن عيسى جعافرة الذي شرع بتفريغ محتويات منزله في سلوان بعد انتهاء مهلة "تنفيذ قرار بلدية الاحتلال بهدمه ذاتياً".

ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن المواطن جعافرة قوله إن "بلدية الاحتلال أصدرت قرارا يقضي بهدم منزله، وأمهلته حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري لتنفيذ أمر الهدم، وإلا ستقوم طواقمها بذلك، وعليه دفع تكاليف أجرة الهدم لها. بدوره، أفاد مركز المعلومات أن طواقم البلدية قامت بتصوير حي وادي حلوة بأكمله، ثم شرعت بتصوير بعض المنشآت وعلقت عددا من إخطارات الهدم على بعض المنازل واستدعاءات لأصحابها لمراجعة البلدية، كما سلمت مدير المركز استدعاءً لمراجعتها.

عرب 48، 2019/1/29

#### 44. اعتداءات للمستوطنين في الأغوار ونابلس

الضفة المحتلة: طرد مستوطنون يوم الثلاثاء، رعاة أغنام من منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية، فيما اقتحم مستوطنون آخرون المنطقة الأثرية في سبسطية شمال نابلس. وقالت مصادر محلية إن مستوطنو "روتم" الجاثمة على أراضي المواطنين في منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية، هاجموا رعاة الأغنام بالكلاب الشرسة وطردهم الرعاة من المراعي المفتوحة في المنطقة. يشار إلى أن المستوطنين وبشكل شبه يومي يطردون رعاة الأغنام الفلسطينيين من المراعي المفتوحة بالأغوار الشمالية. وفي سياق متصل، اقتحم مستوطنون، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس. وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، بحماية جنود الاحتلال. ولفنتت إلى أن مواجهات اندلعت في المنطقة عقب إغلاقها أمام المواطنين، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/29

#### 45. هيئة الأسرى: 15 أسيراً "بمستشفى الرملة" يعانون أوضاعاً صحية خطيرة ومقلقة

رام الله: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، كريم عجوة يوم الثلاثاء، بأن الحالة الصحية للأسير أبو دياك تتفاقم باستمرار وتشهد تراجعا متواصلا مع مرور الوقت، وأنه يتناول 8 أنواع من المسكنات يوميا لتخفيف أوجاعه وآلامه. وقالت الهيئة، إن الأوضاع الصحية للأسرى المرضى والجرحى القابعين فيما تسمى "عيادة سجن الرملة" تزداد سوءا، في ظل غياب المتابعة الصحية الحثيثة لمرضى تصنّف حالاتهم الصحية بأنها الأصعب بين الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ولفنتت إلى أن 15 أسيرا مريضا يقعون حاليا في "مستشفى الرملة" يعانون من أوضاع خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29



#### 46. الاحتلال يقرر منع محامين فلسطينيين حمل هواتفهم بـ"عوفر"

فلسطين المحتلة: منعت محكمة الاحتلال العسكرية في معتقل عوفر عدداً من المحامين الفلسطينيين من حمل هواتفهم النقالة إلى داخل قاعة المحكمة، بعد اتهامهم بتصوير أسير تعرض لاعتداء وحشي أثناء قمع الأسرى في سجن عوفر منذ أيام. وذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أنّ القرار اتخذ من المحكمة بعد توصية من قائد سجن عوفر، مشيرةً إلى أنه تم إبلاغ المحامين بالقرار شفهيّاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/29

#### 47. "فاعل خير"... حملة إغاثة فلسطينية قدمت المساعدات للقدس وغزة والنقب

الناصرة - وديع عاودة: اختتمت الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين، الذراع الإغاثية للحركة الإسلامية داخل أراضي 48، حملة الإغاثة "فاعل خير" التي أطلقتها قبل شهر تلبية لنداءات الإغاثة من المشردين الفلسطينيين والسوريين وأهل القدس والنقب وغزة المحاصرة، معربة عن تقديرها وشكرها لفلسطينيي الداخل على عطائهم وإنجاحهم لـ "أم الحملات" في مجال الإغاثة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي أمس داخل مقر الإغاثة في مدينة الشهداء، كفر قاسم، بمشاركة رئيس الحركة الإسلامية الشيخ حماد أبو دعابس ونائبه الدكتور منصور عباس - رئيس القائمة العربية الموحدة، والدكتور عليّ الكتاني رئيس جمعية الإغاثة ومديرها الأستاذ غازي عيسى.

وكشف في المؤتمر الصحفي أن حملة الإغاثة "فاعل خير" هذا العام كانت موفقة جداً حيث تم تسليم دفعات أولية من المساعدات للمحتاجين في أربع مناطق مختلفة في البلاد وخارجها تمت بهمة 1000 متطوع شاركوا في جمع الإغاثات داخل أراضي 48. ونوه القائمون على الحملة أنها ترفد فعاليات أخرى ككفالة الأيتام والمحتاجين الذين يبلغ عددهم اليوم 17 ألف يتيم ومحتاج في الضفة الغربية وغزة. وشكر رئيس الحركة الإسلامية الفلسطينية في الداخل الشيخ حماد أبو دعابس كل من ساهم في إنجاز الحملة التي تقودها جمعية الإغاثة الإسلامية الناشطة منذ 23 عاماً.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

#### 48. الجالية الفلسطينية في شمال غرب إنكلترا تعقد مؤتمرها التأسيسي الأول وتنتخب هيئة إدارية

لندن: تحت عنوان "فلسطين تجمعنا" وبنجاح كبير، تم تشكيل الجالية الفلسطينية في مدينة مانشستر وشمال غرب إنكلترا، بحضور السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة حسام زملط، ورئيس الجالية من لندن علي الصالح، وأعضاء اللجنة الاستشارية للجالية، ولغيف من الشخصيات الاعتبارية،

وحشد غفير من أبناء الجالية في شمال غرب بريطانيا، الذين شاركوا للمرة الأولى منذ سنوات طويلة من الغياب في هذا العرس الديمقراطي. أكد فيه الجميع على أهمية الدور الذي ستقوم به الجالية من خلال أنشطتها وفعاليتها لجمع شمل الفلسطينيين تحت شعار "فلسطين تجمعنا". وانتخب المؤتمر في أجواء ديمقراطية حقيقية هيئة إدارية من 5 أعضاء هم حسن العالول وغادة الشناطي وحلمي السقا وإياد عودة وجميل أبو شقفة. وانتخبت اللجنة في ما بينها العالول رئيساً لها. وستعقد الهيئة المنتخبة أول اجتماع لها في نهاية هذا الأسبوع لتوزيع المهام الإدارية على الأعضاء.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

#### 49. تقرير حقوقي يكشف الاحتلال الرقمي لقطاع الاتصالات الفلسطينية

الناصرة: يشير تقرير حقوقي إعلامي إلى أن إسرائيل تسيطر، منذ احتلالها للمناطق الفلسطينية في عام 1967، على البنى التحتية وعلى الجوانب الحاسمة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية وتعيق تطوره، جاعلة الفلسطينيين تابعين لها بدل السماح لهم بتطوير شبكة مستقلة، وبالتالي تمنع عنهم التمتع بتدفق أكبر للمعلومات. ويؤكد تقرير جديد لمركز "حملة" في حيفا داخل أراضي 48 أن إسرائيل أيضاً تمنع حقوق الفلسطينيين الرقمية، بما في ذلك قيامها بالإشراف على ومراقبة المضامين الفلسطينية الموجودة على الإنترنت. والحديث عن "اتصال منقطع" وهو تقرير جديد لمركز "حملة" يكشف الاحتلال الرقمي لقطاع الاتصالات الفلسطينية.

وأصدرت "حملة- المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي" تقرير "اتصال منقطع" باللغتين الإنكليزية والعربية، الذي يتضمّن شرحاً مفصلاً حول السيطرة الإسرائيلية على البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية وتأثيرها على الحقوق الرقمية للإنسان الفلسطيني. كما أنها تمنع حقوق الفلسطينيين الرقمية، بما في ذلك قيامها بالإشراف على ومراقبة المضامين الفلسطينية الموجودة على الإنترنت. ويقول مركز "حملة" إنه وبدلاً من نقل السيطرة على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكلٍ تدريجي، حسب اتفاقيات أوسلو، شددت إسرائيل من سيطرتها على البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية، وقيدت وصول الفلسطينيين لخدمات اتصالات متنوعة، واستمرت في تدمير وعرقلة تنمية هذا القطاع.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

## 50. مهاتير محمد: "إسرائيل" دولة إجرامية

مصطفى كامل: وصف رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد إسرائيل بأنها "دولة إجرامية"، وذلك بعد قرار حرمان بلاده من استضافة بطولة للسباحة، لرفضها استقبال سباحين إسرائيليين. وقررت اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة، الأحد، حرمان ماليزيا من استضافة بطولة العالم للسباحة 2019، لعدم تقديمها ضمانات بمشاركة رياضيين إسرائيليين في البطولة. وعن ذلك، قال محمد في بيان صدر عن مكتبه: "نحن نحتفظ بالحق في منع الإسرائيليين من دخول بلدنا". وتابع: "عندما يديننا العالم لهذا السبب، فلدينا الحق في القول إن العالم مناقق، وحديثه عن حقوق الإنسان وسيادة القانون هو كلام فارغ". وأضاف: "إسرائيل دولة إجرامية وتستحق الإدانة.. نحن نعرف الدعم القوي لإسرائيل، ولا يمكننا العمل ضدها إلى أبعد من رفض الاعتراف بها". وتابع: "إذا كانت ماليزيا تحظر دخول رياضيين إسرائيليين إليها، فإن الولايات المتحدة تحظر دخول مواطني خمس دول إسلامية إليها، وتخطط لبناء جدار يفصلها عن أمريكا الجنوبية". وأضاف: "تمنع المجر وبولندا وجمهورية التشيك اللاجئين من دخولها، وسبق أن وصف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان اللاجئين السوريين بأنهم غزاة مسلمون". وتابع: "أناشد من يتعاطفون مع القضية الفلسطينية التعبير عن إدانتهم لإسرائيل.. الإرهاب ليس الحل، هناك حاجة إلى استراتيجية مناسبة لتحقيق العدالة للفلسطينيين".

وقال: "ماليزيا ليست معادية لليهود أو معادية للسامية، العرب هم أيضا ساميون. لكننا نحتفظ بالحق في إدانة السلوك القمعي وغير الإنساني في أي مكان، من قبل أي شخص".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/29

## 51. إيران تؤكد وصول سلاح جديد إلى "المقاومة" في غزة ولبنان

غزة: كشف أمين سر مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، يوم الثلاثاء، إن الصواريخ الدقيقة باتت بحوزة حزب الله اللبناني وبحوزة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأضاف شمخاني أن هذه الصواريخ جاهزة للرد على أي حماقة محتملة من "إسرائيل" وستحولها إلى جحيم.. وقال، إن حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن الأنفاق، هو دعاية إعلامية لصرف الأنظار عن الفساد الاقتصادي والأخلاقي في حكومته. وأوضح شمخاني أن "اكتشاف مئات الكيلومترات من الأنفاق تحت أقدام الصهاينة فضيحة كبرى للمؤسسة الأمنية الصهيونية".

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/29

## 52. السفارة التركية في لبنان مستمرة بإيقاف التأشيرات للاجئين الفلسطينيين السوريين

تستمر السفارة التركية في لبنان بإيقاف إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان وسورية وذلك دون إبداء الأسباب، ما أجبر المئات من فلسطينيي سورية إلى سلوك الطرق البرية الخطيرة للوصول إلى الأراضي التركية حيث يتم دخولهم إليها بطريقة غير شرعية. الأمر الذي يعرض حياة العشرات منهم للخطر، وذلك بسبب وعورة الطريق وانتشار الفصائل المسلحة، بالإضافة إلى استهداف ذلك الطريق بالطائرات بشكل متكرر. هذا وتواجه العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في لبنان أوضاعاً إنسانية مزرية على كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والطبية والتعليمية، إضافة للجوانب القانونية، ويبلغ تعدادهم حوالي (31) ألف لاجئاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/29

## 53. السعودية تجدد رفضها سياسات "إسرائيل" الهادفة لطمس هوية الشعب الفلسطيني والمساس بحقوقه

الرياض: جددت السعودية رفضها القاطع لجميع السياسات والممارسات والخطط الإسرائيلية الباطلة الهادفة إلى تكريس التمييز العنصري ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وطمس هويته الوطنية والمساس بحقوقه المشروعة. ودكر مجلس الوزراء السعودي في جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، يوم الثلاثاء في قصر اليمامة بمدينة الرياض، بما عبرت عنه المملكة في كلمتها أمام مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، بشأن مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

## 54. الجامعة العربية: الإجراءات التهودية في القدس تصعيد خطير

القاهرة - وكالات: قالت جامعة الدول العربية: إن ما يجري في مدينة القدس المحتلة من انتهاكات وإجراءات تهويدية متواصلة، "تصعيد خطير" تمارسه سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة. وحذرت الجامعة العربية، في بيان لها يوم الثلاثاء، من استمرار الاحتلال بمحاولات فرض واقع جديد في المدينة المقدسة؛ خاصة في المسجد الأقصى المبارك. وندد سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، باستمرار اقتحامات واعتداءات المستوطنين وأعضاء كنيسة ووزراء ومسؤولين إسرائيليين للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/29

## 55. اللاعب الكويتي وليد العنجري لـ"فلسطين": التطبيع مع الاحتلال جريمة

لوس أنجلوس، غزة - طلال النبيه: قال اللاعب الرياضي الكويتي عبد الله وليد العنجري، إن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي جريمة يجب أن تتوقف، داعياً الدول العربية والإسلامية والخليجية منها إلى وقف التطبيع الاقتصادي والسياسي. وفي مقابلة عبر الهاتف مع صحيفة "فلسطين"، يوم الثلاثاء، أشاد العنجري الذي انسحب من بطولة عالمية بعدما وقعت عليه القرعة لمواجهة لاعبي صهيوني، بدور المقاومة الفلسطينية ومواجهتها للاحتلال الإسرائيلي.

وقال: "المقاومة عزنا وفخرنا، ورفضنا مواجهة لاعبي صهيوني يعبر عن مبادئنا وشعبنا ودولتنا الراضية للتطبيع".

والعنجري (21 عاماً) لاعب محترف في لعبة "الجوجيتسو"، التي بدأ ممارستها منذ 4 أعوام، منتقلاً بين نوادي وأكاديميات رياضية آخرها الأكاديمية الرياضية الأولى في العالم بالولايات المتحدة الأمريكية. وتوج العنجري بـ 10 ميداليات دولية، و4 ذهبيات دولية ونحو 30 ميدالية محلية ودولية أخرى، آملاً الوصول إلى "الجوجيتسو"، ورفع علم الكويت وفلسطين في المحافل الدولية.

وتمكن اللاعب الكويتي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي من التتويج بالميدالية الذهبية في بطولة الاتحاد الدولي لـ"الجوجيتسو" المقامة بولاية تكساس الأمريكية في فئة تحت الـ88 كيلو. وقال: "مبديتي رفض التطبيع ضد الصهاينة وهو مبدأ شعبي وشخصي، وأتمنى أن تصل رسالتي لكل إخواني الرياضيين وأن يقوموا بنفس الموقف"، مشدداً على ضرورة دعم فلسطين ومقاطعة الكيان الصهيوني.

وأضاف: "أتمنى من الرياضيين العرب والخليجيين والمسلمين إذا وضعتم القرعة مع لاعبين يمثلون الكيان الصهيوني ألا يلتحقوا أو يلعبوا معهم، فالمشاركة تطبيع معهم وهو جريمة".

وأردف بالقول: "استقبال أي وفد من الكيان الصهيوني يعد جريمة سياسية ورياضية واقتصادية"، متمنياً أن تتعلم الدول العربية من دولة الكويت وماليزيا بمقاطعتهما التطبيع مع الكيان الصهيوني، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

## 56. شركات سياحية كبرى تسهم في التوسع الاستيطاني الإسرائيلي

تل أبيب - د ب أ: اتهمت منظمة العفو الدولية شركات عملاقة لحجز الأماكن السياحية عبر الإنترنت مثل "إير بي إن بي" و"بوكينج. كوم" و"إكسبيديا" و"تريب أدايزور" بتوسيع النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية "والترجح من جرائم الحرب" من خلال إقامة أعمال مع الإسرائيليين في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وأضافت المنظمة في تقرير جديد بعنوان "الوجهة ..

الاحتلال" نشر اليوم الأربعاء أن تلك الشركات "تغذي انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، بإدراجها مئات الغرف والأنشطة داخل المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية". وقالت المنظمة إنها "وثقت كيف تساعد شركات الحجز عبر الإنترنت على تشجيع السياحة إلى المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، ومن ثم تسهم في استمرار وجودها وتوسعها".

وقالت: "يعتبر قيام إسرائيل بتوطين مدنيين إسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ومن ثم فهو جريمة حرب. وبالرغم من ذلك، تواصل الشركات الأربع العمل في المستوطنات، وتجنّي الأرباح من هذا الوضع غير القانوني".

الأيام، رام الله، 2019/1/30

#### 57. الأورومتوسطي: على دول العالم التحرك لحماية سكان القدس من سياسات التهجير والتنكيل

أصدر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تقريراً حقوقياً مفصلاً تناول انتهاكات الاعتقال التعسفي والهدم والتنكيل بحق الفلسطينيين في القدس على مدار الشهر الماضي (ديسمبر 2018)، وخلص إلى أن السياسات الإسرائيلية في المدينة المقدسة، بكافة صورها، تمتاز بالعنصرية تجاه الفلسطينيين، وتهدف إلى تهجيرهم، وتنتهك حقوقهم الأساسية كسكان تحت الاحتلال، داعياً دول العالم إلى التحرك لحماية الفلسطينيين في القدس من سياسات التهجير والتنكيل الإسرائيلية الممنهجة بحقهم، باعتبارها مسؤولية دولية.

ولفت المرصد في تقريره، والذي حمل عنوان "أخرجوا الفلسطينيين من القدس"، في إشارة لطبيعة السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي صعد من انتهاكاته بحق الفلسطينيين في مدينة القدس منذ قرار الرئيس الأمريكي ترامب نقل سفارة بلاده إليها في ديسمبر 2017، وشملت الانتهاكات عمليات الاعتقال بصورة تعسفية، بما في ذلك الاعتقال الإداري، وإعادة اعتقال الأسرى الفلسطينيين مرة أخرى فور خروجهم من بوابة السجن، إضافة إلى عمليات هدم المنازل وتهجير أهلها، والاعتداء على سكان القدس، فضلاً عن استمرار سياسات اقتحام المسجد الأقصى، والقيام بأعمال تستفز مشاعر المصلين هناك.

وبين المرصد الحقوقي الدولي أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس الاعتقال بحق الفلسطينيين كأداة للعقاب والترهيب دون أي ذريعة أو سبب قانوني، أو كنوع من العقاب المفتوح، ولا سيما في حالات الاعتقال الإداري، كما توجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين تهماً فضفاضة لتبرير عمليات الاعتقال، كـ "الإخلال بالنظام العام"، لمن يتواجد بالمسجد الأقصى أثناء اقتحام المستوطنين

الإسرائيليين له، خصوصاً في منطقة باب الرحمة، حتى ولو لم يقيم بأي عمل غير قانوني، كما حصل خلال ديسمبر مع كل من السيدتين جهاد الرازم وصفاء شحادة والسيد نظام أبو رموز، والذين تم اعتقالهم لمجرد تواجدهم في المكان وتوجيه تهمة الإخلال بالنظام العام لهم.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2019/1/28

## 58. الأونروا تطلق نداء استغاثة بقيمة 1.2 مليار دولار

غزة: أطلق المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، نداء استغاثة لجمع 1.2 مليار دولار من أجل تمويل الخدمات الحيوية الرئيسة والمساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح لما مجموعه 5.4 مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط. وأوضح كرينبول في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن المبلغ هو المطلوب من أجل المحافظة على مستوى عمليات "الأونروا" كما كانت في عام 2018. وقال إن تقديم أولويات "أونروا" لعام 2019 والمتطلبات المالية يأتين في أعقاب عملية حشد دولية لافتة للتغلب على عجز مالي غير مسبوق وأزمة وجودية بعد قرار منح للوكالة بوقف 300 مليون دولار من تبرعاتها في العام الماضي.

وقدم كرينبول تحية كبيرة لشركاء الأونروا كافة، قائلاً: "في الوقت الذي واجهنا فيه أكبر تحد مالي على مدار تاريخنا الذي نفخر به، فقد كان أمراً ملهماً أن نشهد مدى السخاء والاستجابة من الحكومات المانحة والمضيئة، من داخل منظومة الأمم المتحدة ومن شركائنا في المنظمات غير الحكومية، ومن المجتمع المدني والأفراد. وإنني أود أن أنقل امتناني العميق لهذا الالتزام والتضامن المثاليين".

وذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها شرقي القدس، وقطاع غزة، وسوريا، ولبنان، والأردن، سيواجهون في عام 2019 عدد من التحديات الصعبة على صعيد التنمية البشرية والحماية. وأضاف كرينبول: "إن ندائي موجه لكافة شركائنا بالعمل على استدامة مستويات التمويل السخي التي تم تحقيقها فردياً وجماعياً في عام 2018".

وذهب إلى القول: "ما هو على المحك هنا هي كرامة وحقوق لاجئي فلسطين، وتحديداً الحق في التعليم لما مجموعه 530,000 فتاة وفتى، علاوة على الاستقرار الإقليمي والدفاع عن نظام التعددية القوي".

وأوضح أن من إجمالي المبلغ المطلوب، تحتاج "الأونروا" إلى 750 مليون دولار من أجل الخدمات الرئيسة التي تشمل التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2030.

وأفاد أن الوكالة بحاجة إلى 138 مليون دولار من أجل تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (غزة والضفة الغربية بما في ذلك شرقي القدس)، إلى جانب 277 مليون دولار من أجل دعم نداء الطوارئ للأزمة الإقليمية السورية (في سوريا ومن أجل لاجئي فلسطين من سوريا في لبنان والأردن). ولفت إلى أن هناك حاجة لتمويل إضافي من أجل المشاريع ذات الأولوية، وتحديدًا الحاجة لمشاريع الإنشاء التي نتجت جراء النزاع (نهر البارد في لبنان، وفي غزة أيضاً)، علاوة على المبادرات التي تم تصميمها لإكمال الإصلاحات البرمجية أو لتعزيز تقديم البرامج.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

### 59. مدير عام الأونروا في لبنان يتفقد مخيمات صور

جال مدير عام الأونروا في لبنان السيد كلاوديو كوردوني يوم 28 كانون الثاني 2019 في مخيم الرشيدية ومخيم البص جنوب لبنان وذلك ضمن زيارة تفقيده للاطلاع على أوضاع لاجئي فلسطين وخصوصاً منهم سكان المنازل المحاذية للشاطئ البحري والتي تضررت جراء العاصفة الأخيرة. والتقى السيد كوردوني في مخيم الرشيدية مع ممثلي اللجنة الشعبية والأهلية ومجموعة العمل لتحسين المخيم وناقش معهم الأوضاع المعيشية والتحديات التي تواجه الأهالي خصوصاً في ما يتعلق بظروف الشتاء والعواصف. وأكد الأهالي على ضرورة بناء سد كاسر للموج يحميهم من أمواج البحر العاتية. وخلال اللقاء، عرض المجتمعون أهم الإنجازات والتحديات التي تواجه مجموعة العمل منذ تأسيسها.

وفي مخيم البص، زار المدير العام عيادة الأونروا ومدرسة دير ياسين واجتمع بمنسقي التعليم والبرلمان الطلابي وناقش معهم أبرز الإنجازات والتحديات للسنة الدراسية. وأطلع المدير العام الجميع خلال لقاءاته على أوضاع الأونروا المالية للعام 2019 وأبرز التحديات والإجراءات المطلوبة للاستمرار بخدمة لاجئي فلسطين.

المستقبل، بيروت، 2019/1/29

### 60. فورين بوليسي: واشنطن حاولت منع تعيين مفوضة حقوق الإنسان التشيلية بسبب موقفها من "إسرائيل"

لندن: كتب كولام لينتش، المساهم البارز في مجلة فورين بوليسي عن المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة لعرقلة تعيين رئيس التشيلي السابقة ميشيل باتشليت لمنصب مسؤولة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لم تكن معجبة بمواقف الرئيسة السابقة المتعلقة



بأمريكا اللاتينية وإسرائيل والإجهاض. وقال لينتتش إن إدارة دونالد ترامب حاولت بدون نجاح عرقلة تعيين باتشليت لمنصب المفوض السامي لحقوق الإنسان على خلفية مواقفها "المثيرة للقلق" من إسرائيل وأظهرت صورة لها مع "الديكتاتوريين في أمريكا اللاتينية". وقال الكاتب إن الجهود هذه وردت في مذكرة سرية مؤرخة يوم 6 إيلول (سبتمبر) 2018 كتبتها في حينه سفيرة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة نيكي هيلي وأرسلتها إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش وفصلت فيها الاعتراضات الإسرائيلية على تعيين الرئيسة السابقة للتشيلي كمفوضة لحقوق الإنسان وكذا طريقة اختيارها.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

### 61. مبعوثا بوتين لنتنياهو: "روسيا ملتزمة بأمن إسرائيل القومي"

كررت روسيا التزامها "بالحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي، وذلك خلال استقبال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الثلاثاء، المبعوث الخاص للرئيس السوري إلى سورية، ألكسندر لافرينتيف، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين. وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو إن "اللقاء تناول الملف الإيراني والأوضاع في سورية وتوطيد آلية التنسيق بين الجيشين التي من شأنها منع الاحتكاكات بينهما". وأضاف بيان مكتب نتنياهو أن المسؤولين الروسيين "أكدا مرة أخرى على التزام روسيا بالحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي". وحضر اللقاء مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، ورئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، اللواء أهرون حليوا. ووصل المبعوثان الروسيان إلى إسرائيل، أمس، بهدف مناقشة الأوضاع في سورية، واجتماعا مع مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روتم، وعدد من كبار المسؤولين في هذه الوزارة.

عرب 48، 2019/1/29

### 62. نائب الرئيس البرازيلي ينفي نية بلاده نقل السفارة للقدس

رام الله - ترجمة خاصة: نفى هاملتون موراو نائب الرئيس البرازيلي، نية بلاده نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس المحتلة في الفترة المقبلة. وبحسب مواقع عبرية مختلفة، فإن هاملتون قال خلال لقاء جمعه بالسفير الفلسطيني في البرازيل إبراهيم الزين، إن بلاده لا تفكر في مثل هذا الخيار. ولم تورد تلك المواقع مزيداً من التفاصيل حول التصريحات التي أدلى بها مورو. لكنها أشارت إلى أن تلك التصريحات تأتي في ظل ضغوط عربية على البرازيل لمنع نقل السفارة، وسط تهديد بوقف التجارة المشتركة في حال نقلت، تحديداً للحوم الحلال التي تستوردها دول عربية وإسلامية.

القدس، القدس، 2019/1/29

### 63. النرويج: قرار "إسرائيل" طرد المراقبين من الخليل ربما ينتهك اتفاقات أوسلو

أوسلو-وكالات: قالت وزيرة خارجية النرويج، يوم الثلاثاء، إن قرار إسرائيل طرد المراقبين من مدينة الخليل ربما ينتهك تطبيق اتفاقات أوسلو. وذكرت الوزيرة إنه إريكسن سوريدي، في بيان، "القرار الإسرائيلي من جانب واحد يمكن أن يؤدي إلى توقف تطبيق جزء مهم من اتفاقات أوسلو". وأضافت "الوضع الأمني في الخليل غير مستقر ويتسم بالصراع" لذلك فإن إنهاء مهمة المراقبة "مثير للقلق". وقادت النرويج المهمة على مدى السنوات الـ22 الماضية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

### 64. الأمم المتحدة تدين هجوم المستوطنين على المغير وتطالب بمحاسبة المسؤولين عنه

جنيف: دانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الهجوم الذي تعرضت له قرية المغير في الضفة الغربية السبت الماضي. وكان 30 مستوطناً، قد هاجموا المزارعين في حقولهم في قرية المغير وأطلقوا النار عليهم وعلى منازلهم، ما أدى إلى استشهاد المواطن حمدي النعسان وإصابة العشرات بجروح بينهم حالات خطيرة. وقالت المتحدثة باسم المفوضية السامية ميشيل باشليه، إن "القوات الإسرائيلية المتمركزة قرب القرية لم تتحرك إلا بعد ساعتين من تلقيها البلاغ، كما لم تتحرك لنجدة المزارعين الفلسطينيين، بل لتطلق عليهم القنابل المسيلة للدموع، حيث أصيب 3 فلسطينيين آخرين بالذخيرة الحية، وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان المستوطنون هم من أطلقوا عليهم النار أم أن القوات الإسرائيلية هي التي أصابتهم". وطالبت المفوضية السامية إسرائيل بقوة محتلة بحماية السكان الفلسطينيين بموجب التزاماتها القانونية الدولية ومحاسبة المسؤولين عن هجمات المستوطنين، مؤكدة أن هجمات المستوطنين ازدادت خلال عام 2018 بنسبة 57% مقارنة بعام 2017، كما ازدادت بنسبة 175% مقارنة بعام 2016.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/29

### 65. غوايدو يشكر نتنياهو لاعترافه به كرئيس انتقالي لفنزويلا

كاراكاس - لقمان إلهان: أعرب رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، الثلاثاء، عن شكره لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، لاعترافه به كرئيس انتقالي للبلاد. جاء ذلك في رسالة نشرها غوايدو على حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي، اليوم الثلاثاء. وأبدى غوايدو، الذي نصب نفسه رئيساً

بالوكالة على البلاد في وقت سابق، رغبته في عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع إسرائيل، في أقرب وقت ممكن. وأضاف غوايدو، أنه يأمل "إقامة علاقات ثنائية مع إسرائيل، مبنية على السلام، والتعاون المشترك، وأخوية بين شعبي البلدين".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/1/29

## 66. قراءة في الرؤية اللبنانية للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين

د. محسن محمد صالح

تُعدّ الوثيقة التي صدرت عن لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، وهي لجنة حكومية تتبع رئاسة الوزراء في لبنان، من أهم الوثائق التي تحاول أن تقدّم مقارنة يمكن أن تجتمع عليها القوى والأحزاب السياسية اللبنانية أو معظمها. هذه الوثيقة التي صدرت بعنوان "رؤية لبنانية موحّدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان" في يناير/كانون الثاني 2017؛ وكانت حصيلة أكثر من 50 اجتماعاً لمجموعة العمل التي شكّلتها لجنة الحوار، واستمرت لقاءاتها على مدى سنتين تقريباً.

أهم ما في هذه الوثيقة أنها جاءت شاملة، وعالجت بشكل موضوعي معظم قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأن معظم القوى السياسية في لبنان وافقت ووقّعت عليها بما في ذلك تيار المستقبل، والتقدمي الاشتراكي، وحزب الله، وحركة أمل، والإصلاح والتغيير، والقوات اللبنانية. وحتى حزب الكتائب وافق على معظم بنودها، ولكنه لم يوقّع عليها. أي أنها عملياً تُمثّل غالبية ساحقة، ومن كل الطوائف (سنة، شيعة، مسيحيين، دروز...)؛ بحيث يسهل تحويل توصياتها إلى قوانين وقرارات. ولكن وبعد مرور سنتين على إطلاقها، فإنه لم يُتخذ أي إجراء عملي لرفع العديد من جوانب المعاناة التي اعترفت بها الوثيقة، وقُدّمت مقاربات معقولة لعلاجها.

الجدير بالذكر، أنه سبقت هذه الوثيقة وثيقة أخرى مهمة صدرت عن منتدى الحوار اللبناني الفلسطيني، الذي يتبع مؤسسة المساحة المشتركة، وشارك فيها ممثلو العديد من الأحزاب اللبنانية الرئيسية، وعدد من الخبراء المتخصصين اللبنانيين والفلسطينيين، واستمرت أعمالها لسنتين، وتمّ إقرارها في 2013/10/29، وهي تقدّم معالجات ومقاربات جيدة لمعاملة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

إن تفاقم أزمة اللاجئين الفلسطينيين واستمرار معاناتهم لسنوات طويلة، مع حرمانهم من حقوق إنسانية ومدنية واجتماعية واقتصادية مشمولة في منظومات ومعاهدات حقوق الإنسان العالمية، مع بطء الإجراءات العلاجية وتعطلها، حتى تلك المتوافق عليها، هي ظاهرة اتسمت بها حالة اللجوء الفلسطيني في لبنان.

يُحرّم الفلسطينيون في لبنان من حقّ العمل في الكثير من الوظائف والمهن والتخصصات، وتكاد تعلق في وجوههم معظم أبواب الرّزق، بما في ذلك معظم التخصصات الجامعية، وهي معاناة تعود جذورها إلى سنة 1963. وتمّ اتخاذ إجراءات على مرّ الزمن زادت من تعقيدها ومفاقمتها، خصوصاً سنة 1982 وما بعدها. ثمّ حاولت بعض القوى اللبنانية معالجة الموضوع، غير أن الإجراءات بقيت قليلة ويسهل تعطيلها.

ففي سنة 2005، قام الوزير طراد حمادة بتخفيف بعض شروط العمل على الفلسطينيين، وفي 2010 قرّر مجلس النواب اللبناني السماح للفلسطيني بالعمل، وأعفاه من رسوم إجازة العمل، مع إمكانية أخذ حقوقه المالية عند انتهاء خدمته، لكنه في الوقت نفسه، وبالرغم من استيفائه الرسوم المالية الكاملة للضمان الاجتماعي (23% للأجنبي بما في ذلك الفلسطيني، و7% للبناني)، فإنه استثناه من حقوق العلاج الصحي والأمومة والتعويضات العائلية، كما ظلّ الباب مسدوداً أمامه في المهن التي لها نقابات في لبنان، وهي كثيرة (طب، هندسة، محاماة، محاسبة... وغيرها) التي تشترط عضوية الشخص في النقابة ليمارس مهنته، والتي تشترط بدورها أن تكون جنسيته لبنانية، ومضى على اكتسابها عشر سنوات، وهو ما دعا الفلسطينيين عملياً إلى الزهد في تقديم الطلبات لإجازات العمل وللضمان الاجتماعي، وظلّ معظمهم يعمل بطريقة غير قانونية، إن وجد فرصة للعمل.

المشكلة تفاقت سنة 2001 عندما أقرّ مجلس النواب اللبناني قانوناً حرّم بموجبه الفلسطينيون في لبنان من حق التملك؛ بل ولم يعودوا قادرين على توريث أملاكهم التي سبق لهم استملاكها لورثتهم. وهي مشكلة لما نزل قائمة حتى الآن.

هذه المعاناة أدت إلى نزيف كبير في مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؛ فهاجر الكثيرون وخصوصاً من خريجي الجامعات وأصحاب الكفاءات بحثاً عن الرزق، وتقلّصت أعداد الفلسطينيين في لبنان؛ إذ إن أعداد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في لبنان يصل إلى 550 ألفاً؛ غير أن العدد الحقيقي لا يكاد يصل إلى نصف ذلك (نحو 250 ألفاً). مع الإشارة إلى أن الإحصاء اللبناني الذي شملهم سنة 2017 قدّر أعدادهم بنحو 175 ألفاً.

وتضاعفت المعاناة مع الإجراءات المشدّدة التي اتّخذتها السلطات تجاه مخيمات اللاجئين بحجة المحافظة على الأمن ومنع البناء غير المرخص، فقيّدت الدخول والخروج من المخيمات، ومنعت دخول مواد البناء لها إلا في حدود ضيقة جداً. في الوقت الذي تعاني فيه المخيمات من الاكتظاظ الهائل، وتردي الخدمات، وبؤس البنى التحتية، كما أن حالة البطالة التي تسببت بها الإجراءات أدت إلى تفشي مظاهر الفقر بشكل واسع، وأدت إلى قيام أطراف مختلفة بمحاولة تجنيد اللاجئين بما يُخلّ بالأمن والاستقرار في البلد.

من جهة أخرى، فإن التعامل على الأرض مع اللاجئين ظلّ يحمل جوهرًا أمنياً، أو طائفياً. ثم إن عدم تقنين العمل بالشكل المناسب، أدى إلى خسارة الدولة اللبنانية لكثير من مصادر الدخل، بسبب عدم إدماج اللاجئين في منظومة العمل الرسمي بما يكفل حقوقهم الطبيعية، ويستحصل منهم الضرائب والرسوم المناسبة.

عاجت وثيقة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، معظم الاختلالات والإشكاليات المشار إليها. ووضعت لذلك أربعة معايير: الالتزام بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني، والحرص على المصالح الوطنية العليا للبنان، والالتزام بمنظومة حقوق الإنسان، والتأكيد على قيم السيادة والاستقلال والعيش المشترك، كما قدّمت تعريفاً مناسباً للاجئي الفلسطيني، وتعريفاً مناسباً للتوطين. وهما تعريفان كانا من التعريفات الإشكالية في الوسط اللبناني. فجاء تعريف اللاجئين شاملاً لكل اللاجئين بمن فيهم المسجلين كافة لدى الأونروا من فلسطيني 1948، والمسجلون لدى وزارة الداخلية والبلديات، وفاقدا الأوراق الثبوتية. كما ربطت فكرة التوطين بفرض حلول سياسية خارجية لتجنيس الفلسطينيين جماعياً أو جزئياً.

وأكدت الوثيقة على رفض التوطين، الذي يرفضه الفلسطينيون أيضاً، وعلى توفير الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، وتمتعهم بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، وعلى تحسين أوضاع المخيمات، وعلى "أنسنة" الإجراءات الأمنية؛ بحيث لا يتم التعامل مع المخيمات من منظور أمني فقط، وإنما يتعداه إلى المنظور السياسي والحقوقى والخدماتي. واتفق الموقعون على الوثيقة على حقّ الفلسطيني في العمل، وفي الضمان الاجتماعي، بما يغطي تكاليف علاجه وغيرها من خدمات الضمان. واتفقوا على ضرورة عمل مقارنة مناسبة للحق في التملك، بدون أن يقدّموا تصوّراً كاملاً واضحاً لتفصيلات هذه المقاربة. وتعاملت الوثيقة بشكل إيجابي مع حقّ اللاجئين في ممارسة حرياتهم السياسية بشكل سلمي، ودعت إلى تسهيل إنشاء جمعيات في الوسط الفلسطيني؛ بحيث تعمل على تعزيز الحقوق الفلسطينية. كما دعمت وجود لجان شعبية في المخيمات، تأخذ طابعها التمثيلي الرسمي، وتقدّم خدماتها للاجئين.

وكان يتم الإشارة في أكثر من موضع إلى أن هذه الحقوق يتم تثبيتها بما لا يتعارض مع مصلحة لبنان العليا، ومواثيق حقوق الإنسان، ومصالح اللاجئين، والقدرات اللبنانية الواقعية. من الواضح أن الأطراف اللبنانية تستشعر مخاطر التوطين، وضرورة التنسيق مع الفلسطينيين لمواجهة، كما تستشعر الخلل في القوانين والإجراءات المتخذة بحقهم، وما أدّت إليه من إشكاليات انعكست سلباً على البيئة اللبنانية نفسها سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً، وبالتالي جاءت هذه الوثيقة لتقدّم معالجات مناسبة للكثير من القضايا.

من ناحية أخرى، فإن الحالة اللبنانية المثقلة بهمومها ومشاكلها وتوازنها الداخلية والتدخلات الخارجية، جعلت قضية اللاجئين في وضع متأخر في سلم الأولويات، وفي قوائم الانتظار الطويل للوصول إلى مجلس النواب. فإذا كان الاتفاق على رئيس الجمهورية أخذ أكثر من سنتين، وإذا كان رئيس الوزراء المكلف لم يستطع تشكيل حكومته، حتى بعد نحو تسعة أشهر من الانتخابات، وإذا كانت معالجة مشاكل "جمع القمامة" قد أخذت أشهر عديدة من المفاوضات والمساومات، وهو ما ينطبق على مشاكل توليد الكهرباء، وغيرها. فإن الناظر لحالة اللاجئين عليه أن يحسب في حسابه أنه يتعامل مع منظومة تتسم بالبطء؛ وبمراعاة الحساسيات والحسابات السياسية والمادية للطوائف والأحزاب، بالإضافة إلى المؤثرات الإقليمية والدولية.

وفي مثل هذه المنظومة، يسهل على أي طرف تعطيل الإجراءات بذرائع مختلفة، في بلد يقوم أساساً على فكرة التوافق، وعلى بناء التحالفات الداخلية التي تضطر فيها بعض الأحزاب، للاستجابة للطلبات أو لمخاوف شركائها وحلفائها السياسيين، ولو بخلاف قناعاتهم الذاتية. ولذلك تشير التجربة العملية إلى أن العديد من الأحزاب تتحدث بشكل منفرد عن دعمها للاجئين ورفع المعاناة عنهم، لكنها لا تقوم بأية إجراءات فاعلة تحت قبة البرلمان.

الوثيقة أشارت، ضمن معايير التزامها بحقوق الفلسطينيين، إلى أن ذلك يتم بناءً على القدرات الواقعية للبلد. وهي جملة صحيحة، غير أن قياس القدرات الواقعية قضية إشكالية؛ إذ قد تلجأ بعض الأطراف إلى التشدد في تفسيرها بطريقة تفرغ الوثيقة من مضمونها. كما أن الوزراء يمارسون صلاحيات واسعة في وزاراتهم؛ بحيث يستطيعون تعطيل أيّ من الإجراءات أو خفض سقفها، وفق مواقف أحزابهم، ووفق تفسيراتهم لأيّ من النصوص "المطّاطة"، أو بالاستفادة من الثغرات في النصوص.

من المهم التأكيد على أن قضية حقوق اللاجئين الفلسطينيين لم تعد قضية يمكن تأجيلها أو وضعها على الرف، وأنها حالة باتت من مصلحة الطرفين اللبناني والفلسطيني علاجها؛ وأن حالة المعاناة والاستنزاف الذي يشهده مجتمع اللاجئين تنعكس سلباً على البيئة اللبنانية نفسها.

وفي الوقت نفسه، فإن على الفلسطينيين في لبنان وكل من يدعم حقوقهم، ألا يتوقفوا عن المبادرة وعن المتابعة والعمل الدؤوب، لدفع قضية اللاجئين إلى مقدّمة الأجندات في الساحة اللبنانية، ويجدر بهم من ناحية ثانية أن يسعوا إلى بناء الثقة مع الأطراف اللبنانية، التي لديها مخاوفها من خلال تقديم الحقائق والمعلومات، التي تزيل هذه المخاوف، وتتجاوز الإرث التاريخي السلبي.

ومن ناحية ثالثة، فيمكن تقديم قضية اللاجئين في ضوء البحث عن المشترك وبما يحقق مصالح جميع الأطراف، ولا بأس من التدرج، ومن ناحية رابعة، في تحقيق ما هو مجمع عليه ويسهل إنفاذه، ثم الانتقال إلى الذي يليه والذي يليه.

كما أن "قوننة" الإجراءات وعمل التشريعات بصورة واضحة لا تحتمل اللبس، هو من ناحية خامسة، أمرٌ مهمٌ في منع استخدام البعض للغموض أو الثغرات لتعطيل التنفيذ أو تعويقه أو سلاسته.

موقع تي آر تي، تركيا، 2019/1/29

## 67. عن استقالة الحكومة الفلسطينية

### عريب الرنتاوي

استقالة حكومة رامي الحمد الله، تبدو منتظرة وطبيعية، حتى لا نقول مرحب بها، سيما بعد أن استنفدت ما في جعبتها من مهام ووظائف على المستوى الوطني، وبالأخص بعد أن تحولت إلى جزء المشكلة على خلفية الأزمة المرتبطة بـ"الضمان الاجتماعي".

ولكيلا يكون ترحيبنا بهذه الخطوة، متسرعاً أو سابقاً لأوانه، فإن معرفة شكل ومضمون الحكومة التي ستليها، يبدو أمراً ضرورياً... وبالترتيب فإن حكومة وحدة وطنية تضم كافة الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس، تبدو الخيار الأفضل للشعب الفلسطيني... لكن إن تعذر ذلك، وهو متعذر تماماً، فليس أقل من حكومة تضم في صفوفها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

أما أن ننتهي إلى حكومة تبدأ بحركة فتح، وتنتهي بممثلين شائخين، لفصائل ميكروسكوبية، فتلكم نتيجة لا يتمناها أو أي إلي محب للشعب الفلسطيني، فما بالك بالفلسطينيين أنفسهم، أولئك الذي يكتوون يوماً بنيران الحصار والاستيطان والعدوان، ويتعرضون لشتى أشكال الانتهاك لكراماتهم وحقوقهم الأساسية، في الحل والترحال.

لست متفائلاً بفرص انضمام الفصائل الرئيسية إلى الحكومة، وتحديدًا الجبهتان الشعبية والديمقراطية، ومن عجز عن إقناعهما بالالتحاق بالمجلس المركزي، لن يكون بمقدوره أن يقنعهما باحتلال مقاعد في الحكومة، اللهم إلا إذا حصلت المعجزة، واستخدمت الرئاسة سحرها وما بين يديها وفي صناديقها من حوافر ومغريات ووعود لفظية بالغالب.

لكنني والحق يقال، كنت أفضل أن يكون التقارب والتقرب من فصائل منظمة التحرير توطئة لبعث المنظمة وإحيائها أولاً وقبل أي شيء آخر... المنظمة التي باتت نسياً منسياً، ولا يتذكرها "أصحابها" و"القائمون عليها" سوى بالمناسبات الصعبة، وغالباً في سياق المناكفة والصراع مع حماس، وليس في سياق استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال ورفع أكلافه وتحشيد طاقات الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجد في مواجهة المشروع الصهيوني.

لكن لا بأس، فحكومة "سياسة وسياسيين" أكثر أهمية وفاعلية من حكومة تكنوقراط، لا قواعد اجتماعية - تمثيلية لها... وحكومة من هذا النوع، قد تسحب البساط من تحت محاولة عزل القطاع عن الضفة الغربية، وليس خافياً على أحد، أن ثمة سباقاً محموماً بين فتح وحماس على بقية الفصائل: حماس تريد لها في غرفة العمليات المشتركة لضمان إدامة التهدئة، وثمة مشاريع لتشكيل إدارة لغزة موزعة على هذه الفصائل وإن بغير عدل وقسط، ومن جهتها تسعى فتح في جذب الفصائل ذاتها، إلى بوتقة الحكومة الجديدة... والمعركة على الفصائل، كما هو معروف، هي فصل من فصول المعركة الأكبر، على "الشرعية" و"التمثيل" بين قطبي الانقسام الفلسطيني.

ليست العلاقة واضحة بعد بين تشكيل حكومة فصائل سياسية جديدة من جهة وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية من جهة أخرى... الأمر مرتبط بمن من الفصائل سيلتحق بالحكومة، وكيف سيكون أدائها داخلها... ربما تساعد الحكومة على تسريع إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، ربما تستقدم الأولى وتستأخر الثانية، وربما يترتب عليها "إضعاف الطلب على الانتخابات" طالما أن الجميع سيكون راضياً بنصيبه من كعكة السلطة... رحيل حكومة الحمد لله أمر جيد، لكن ليس ما سيتبعه من تطورات سيكون جيداً بالضرورة..

الدستور، عمان، 2019/1/30

## 68. تبعات رفض إسرائيل تمديد عمل القوة الدولية في الخليل

د. عدنان أبو عامر

لم يكن مفاجئاً القرار الإسرائيلي بعدم تمديد مهمة البعثة الدولية المؤقتة بمدينة الخليل (TIPH)، رغم أنه تخلّى إسرائيلي عن تطبيق اتفاقيات وقعت برعاية دولية، ومنذ متى التزمت إسرائيل بها؟

اللافت في قرار بنيامين نتنياهو ضد القوة الدولية مزاعمه بأنها تعمل ضد إسرائيل، بسبب شكاوى المستوطنين ضدها، رغم أنها لا تشكل خطراً عليهم، لكونها قوة مدنية يقتصر عملها على توثيق الأحداث، ورفعها للمنظمات الدولية.

تتكون هذه القوة من 64 عنصراً، بدأت عملها عقب مجزرة المستوطن باروخ غولدشتاين عام 1994، داخل المسجد الإبراهيمي، وقتل فيها 29 فلسطينياً وجرح العشرات في أثناء تأديتهم صلاة الفجر، ومهمتها هي أعمال المراقبة، وكتابة التقارير عن الوضع في المناطق الخاضعة لعملها بالخليل، لإعادة الحياة الطبيعية إليها.



تعود خلفيات القرار الإسرائيلي لسلسلة الهجمات التي تعرضت لها في الشهور الأخيرة من الجهات الإسرائيلية والمستوطنين، بزعم أنها تعمل ضدهم، وتحابي الفلسطينيين بتقاريرها، وبعض أفرادها يقومون بجولات ميدانية مع منظمات يسارية تراقب وترصد عمليات الجيش الإسرائيلي. لا تملك المزارع الإسرائيلية ضد القوة الدولية في الخليل أقداما تقف عليها، لأن أفراد القوة لا يحملون سلاحا، ويضعون على أذرعهم شريطا أحمر مكتوبا عليه كلمة مراقب باللغات العربية والعبرية والإنجليزية، ومكونة من جنود قادمين من دول: النرويج، إيطاليا، السويد، سويسرا، وتركيا، كما يحظر عليها التدخل في الخلافات الناشئة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في المدينة، والاقتصر فقط على مراقبة ورصد ما يحصل.

يزعم الإسرائيليون أن أفراد قوة المراقبة الدولية يرون أنفسهم مكلفين بمنح الفلسطينيين شعورا بالأمن في الخليل، فهم يقدمون مساعدات وتبرعات للمنظمات الفلسطينية، وينفذون الأعمال التطوعية لصالحها، ويحرصون على التقاط الصور لعدد من أعضائها مع الفلسطينيين، ونادرا ما كتبت هذه القوة أو تحدثت لصالح المستوطنين، وكل ما تنتشره يعكس نظرتها السلبية تجاه التجمع الاستيطاني اليهودي. سبق القرار الإسرائيلي بوقف تفويض القوة الدولية، قيام وزارة الخارجية في 2010 بكتابة تقرير زعمت فيه أن عمل القوة غير متوازن، والتقارير التي ترسلها للدول الأعضاء توجه انتقادات قاسية لإسرائيل، وبعد عام اشتبك أحد أفراد القوة مع جنود الجيش الإسرائيلي أمام حاجز عسكري. الغريب أن إسرائيل كانت تتأى بنفسها عن الاحتكاك بأفراد هذه القوة، خشية صدور ردود فعل دولية غاضبة، أو الدخول في أزمات دبلوماسية مع الدول التي تمول وجودها في الخليل، وبالتالي فإن إقدامها على هذا القرار في هذا الوقت بالذات يعني عدم اكتراثها بالدخول في تلك الأزمات، أو أن الدول الأعضاء بهذه القوة قد تغض الطرف عن الإجراء الإسرائيلي المذكور، وبالتالي استباحة مدينة الخليل من الجيش والمستوطنين دون رقيب أو حسيب!

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

## 69. إسرائيل وسياسة نهب أراضي الفلسطينيين في الضفة

عميره هاس

هل مسموح لليهود الذين يحافظون على الوصايا إطلاق النار في يوم السبت المقدس. بالطبع نعم. فهذه هي الوصية الـ 11. ومن المفضل أيضاً إطلاق النار على الظهر والقتل المتعمد، عندما يتعلق الأمر بشخص عربي يشوش وصية "قم بسرقة أرضهم كي تعيش في فيلا". هكذا تم قتل حمدي النعسان من قرية المغير. المتهمون بالقتل جاءوا من إحدى البؤر الاستيطانية التي ولدتها مستوطنة

شيلو في العشرين سنة الأخيرة. من المهم معرفة كيف ستبرر الشرطة في هذه المرة عدم عثورها على المتهم بالقتل. أو كيف ستشرح المدعية العامة تغيير التهمة من القتل المتعمد إلى القتل، وبعد ذلك إلى دوس على أزهار برية.

في شهري أيلول وتشرين الثاني اشتكى المحامي إلياس خوري لدى المستشار القانوني العسكري في يهودا والسامرة بأن مستوطني شيلو يطردون بتهديد السلاح سكان قرية قريوت من أراضيهم، وسيطرون عليها بعد ذلك. المستشار القانوني قال له إن المستوطنين في شيلو ليسوا من مسؤوليته. والشرطة من ناحيتها لم تكن مستعدة للتحقيق في هذا الأمر. مع ذلك، تجول المستشار القانوني العسكري في الموقع وتولد لديه الانطباع بأن ثمة فلاحا في أراض واسعة تتجاوز المنطقة التي خصصت للمستوطنة.

هذا الأمر لم يكن في نهاية السنة الماضية، بل في العام 1981. وهو أحد الأمثلة التي طرحتها يهوديت كيرف التي كانت في حينه نائبة المستشار القانوني للحكومة، في تقرير لها في أيار 1982، حول عجز المؤسسة إزاء أعمال عنف الجنود والمستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. لذلك، دعكم من الهراء، توقفوا عن التعامل مع القتل المتعمد في المغير كبرق أصابنا فجأة، وعدم القيام بالتحقيق الفوري الضروري. وكأن ذلك أمر شاذ. بعد أربعين سنة يمكن القول دون تردد "عجز متعمد سمح لعنف المستوطنين بالتوسع وإظهار شجاعة أكبر.

## الوصية الـ(11): "اسرق أرضهم لتعيش في فيلا" ..

المستوطنون مجرد أداة، محبوبة وغالية، في أيدي حكومات إسرائيل والمؤسسات التي توطن الدولة والمقاولين ومن يحبون النبيذ وجبن الأغنام. الأرض التي يصعب سلبها من خلال قوانين إسرائيل. التي هي فخر إنتاج أفضل القانونيين لدينا. يسلبونها من خلال النار المقدسة والعنف والألاعيب للمستوطنين. كل الحقائق كانت موجودة أمام الجمهور الإسرائيلي منذ أربعين سنة. وهو لم يهتم بذلك لأنه يستمتع منه أو سيستمتع إلى الأبد من ثمار العنف. لو كان الجمهور يعنى بالأمر لكان آلاف، وليس العشرات، سينضمون إلى "تعايش" و"مقاتلون من أجل السلام"، للدفاع عن الأراضي التي يسلبها رجال الكاوبوي.

بالمناسبة، "مقاتلون من أجل السلام"، في 2011 انضم عدد منهم لقطف الزيتون الأول في قرية جالود، في قطعة أرض منع عنف المستوطنين بمساعدة الجيش خلال عقب وصولهم إليها. مجهولون (بالتأكيد مجهولون) جاءوا من بؤرة ايش كوديش الاستيطانية بمرافقة الجنود وهاجموا من يقطفون الزيتون. أيضاً إسرائيلية النشطاء لم تتجح في أن تؤدي إلى العثر على المشبوهين، هذا ناهيك عن تقديمهم للمحاكمة.

قرية قريوت هي الحدود الشمالية الغربية لعدد من القرى الفلسطينية في شمال رام الله. وقرية المغير في جنوب شرق هذه القرى. مشهد طبيعي مرتب من الجبال والسهول والتلال والوديان يسر الناظر من خلال المحاصيل وكروم الزيتون والأشجار المثمرة، وثمة مراعي ومناطق استجمام. اجتهاد الإدارة المدنية وعنف المستوطنين وأوامر منطقة عسكرية مغلقة أمام الفلسطينيين حولت هذه المنطقة الجميلة إلى "غوش شيلو": الفضاء الإسرائيلي وفي داخله محميات للهنود الحمر، التي لم تنجح في التخلص منها. هدف العنف في الوقت الحالي، سواء الأوامر التي تنفذها الإدارة المدنية أو المستوطنين (حرق وقطع الأشجار بالأساس)، عفواً للمجهولين، هو هدف واحد: تجميع الهنود الحمر بقدر المستطاع في المنطقة المبنية الخاصة لهم وأن يتم أخذ كل ما تبقى منهم. فليعمل الفلسطينيون في البناء في المستوطنات، لأن زيتهم غير مربح.

هآرتس 2019/1/29

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

## 70. السلام مع العراق مجرد وهم

أيدي كوهين

في 6 كانون الثاني، نشرت وزارة الخارجية بياناً بالعربية كشفت فيه عن ثلاث زيارات لوفود عراقية ضمت شخصيات سنية وشيعية متنفذة في العراق، وصلوا إلى إسرائيل خلال العام 2018. لم يكشف النشر النقاب عن أسمائهم، وأعطى النبأ صداه في العراق بعد أن سرب أنه كان بين الزوار أعضاء برلمان حاليون. وطلب الكثير من أعضاء البرلمان، وعلى رأسهم رئيس البرلمان، تشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة كل من اتصل بـ "الكيان الصهيوني". فقد أحاطت معارضة التطبيع مع إسرائيل الجميع، باستثناء عضو برلمان واحد سابق، سنروي قصته لاحقاً.

معظم الإسرائيليين يريدون السلام مع جيراننا. ولكن تجربة العقود الأخيرة دفعت إلى التفكير بجدية بالتنازلات التي نعني باحتوائها من أجل السلام الموهوم. السلام مع مصر باهظ الثمن جداً، والسلام مع الأردن يجتاز هزة على خلفية رفض تجديد ملحق في اتفاق السلام يمدد استئجار نهر ايم وجيب تسوفر. من الواضح أن جيراننا لا يتطلعون إلى السلام إلا من منطلق الضائقة والمصلحة. وهم يعرفون كيف يستخدمون المساعدة الإسرائيلية في ظل وعود عابثة بعلاقات سلمية مستقبلية. والنماذج عن ذلك كثيرة. في الثمانينيات باع المسيحيون في لبنان لإسرائيل وهم السلام، الذي سيتاح بعد خروج الفلسطينيين من لبنان؛ وأدى الأمر بإسرائيل، ضمن أمور أخرى، إلى الوصول إلى بيروت وطرد الفلسطينيين، أما النتائج فمعروفة.

في السنوات الأخيرة، بمساعدة الشبكات الاجتماعية والهجرة الجماعية للسوريين إلى أوروبا، أتيح للعديد من الإسرائيليين الاتصال مع رجال معارضة سوريين. وأعرب هؤلاء عن أملهم في السلام مع إسرائيل، بعد أن تساعد في إسقاط نظام الأسد. الأسد لم يسقط والسلام مع سورية غير موجود.

رياح السلام بين إسرائيل والعراق تجددت. ففور سقوط صدام حسين، جاء إلى إسرائيل عشرات أعضاء البرلمان العراقي؛ معظمهم خافوا من الإعلان عن ذلك على الملأ. البارز بينهم، الذي تباهى ولم يخف من زيارته إلى البلاد، هو عضو البرلمان في حينه مثقال الألوسي. في العام 2004 زار الألوسي إسرائيل، وبلغ المحللون في إسرائيل عن السلام الحار الذي يأتي من العراق. بعد وقت قصير من ذلك طرد من البرلمان وقتل ابنه على أيدي مجهولين في العراق. أما الألوسي نفسه فلم يُنتخب مرة أخرى، حيث لم يجتز نسبة الحسم.

العراق دولة ضعيفة. رغم كونه أحد أغنى الدول في العالم بالمقدرات الطبيعية، فإنه لا ينجح في توفير الكهرباء ومياه الشرب لسكانه. ومثل العراقيون هذه الحياة، فيما يقفون عديمي الوسيلة ويرون كيف يسرق نفطهم، إلى جانب مقدرات طبيعية أخرى، من قبل إيران التي تتحكم بالعراق من خلال الميليشيات الشيعية (الحشد الشعبي) منذ سقوط صدام. أما العراقيون، الذين يريدون بكل ثمن التحرر من الإيرانيين، فيطلبون المساعدة العسكرية من إسرائيل مقابل وعود عابثة بالسلام. لشدة الأسف، يخصصون في إسرائيل مقدرات عديدة من أجل هذا الهدف عديم الاحتمال.

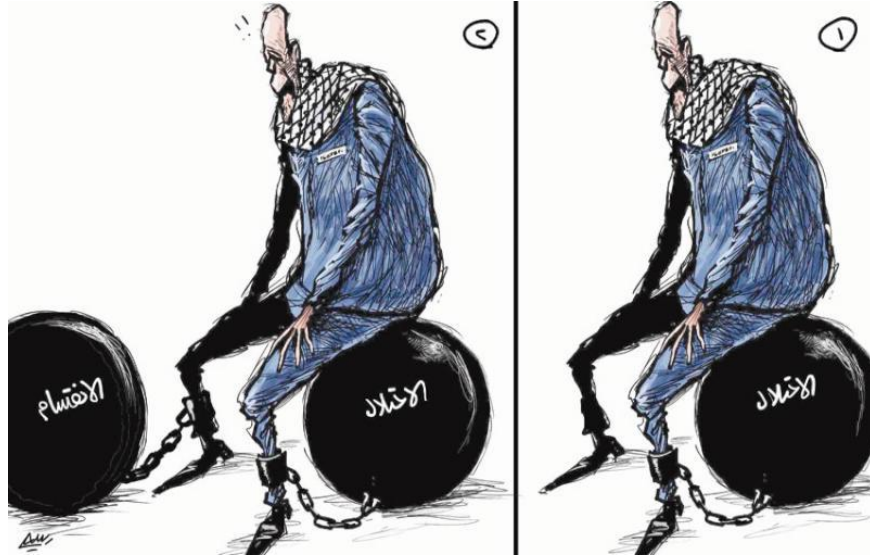
في أوروبا يوجد عشرات آلاف اللاجئين العراقيين، ممن لا يمكنهم العودة إلى وطنهم. وهم يتطلعون لتساعد إسرائيل في إخراج الإيرانيين من العراق ويعدوننا بالسلام حين يعودون إلى بلادهم ويمسكون بالقيادة. وهكذا أضيف العراق أيضاً إلى قائمة الدول العربية التي تطلب مساعدة إسرائيل مقابل الوعود بسلام مستقبلي، ضريبة لفظية تشبه الضريبة اللفظية التي شهدناها مع المسيحيين في لبنان في الثمانينيات، ومؤخراً مع المعارضة السورية.

السلام مع العراق يوجد على مسافة سنوات ضوئية. في تشرين الأول 2017 سن البرلمان العراقي قانوناً يحظر رفع علم إسرائيل، ويحدد مدة حبس فعلي لمن يخرقه. إذا لم نكن تعلمنا من تجربة الماضي على الأقل فلنتعلم كيف نقرأ الحاضر على نحو صحيح.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2019/1/29

71. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/30